



كلية التربية

مجلة شباب الباحثين



جامعة سوهاج

معوقات تطبيق التقييم الواقعي في تخصص تقنية إدارة أنظمة الشبكات في كليات التقنية في المملكة من وجهة نظر المدربات

إعداد

أ: منيفه عقوب ارشيد العديم

باحثة ماجستير في المناهج وطرق التدريس العامة

ومدرّب علوم وبرمجة الحاسب

كلية التقنية للبنات بحفر الباطن

المملكة العربية السعودية

تاريخ استلام البحث : ١٨ سبتمبر ٢٠٢٣ م - تاريخ قبول النشر: ١٥ نوفمبر ٢٠٢٣ م

DOI: ١٠.٢١٦٠٨/JYSE. ٢٠٢٣.

المستخلص

هدفت الدراسة إلى التعرف الكشف عن معوقات تطبيق التقويم الواقعي في تخصص تقنية إدارة أنظمة الشبكات في كليات التقنية في المملكة من وجهة نظر المدربات، والكشف عن معوقات تطبيق التقويم الواقعي في تخصص تقنية إدارة أنظمة الشبكات في كليات التقنية في المملكة تُعزى للمتغيرات (سنوات الخبرة، نوع التخصص)، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي؛ حيث تم بناء استبانة موجهة إلى المدربات اللواتي على رأس عملهن بكليات التقنية للبنات في المملكة في تخصص تقنية إدارة أنظمة الشبكات، بلغ عددهن (٢٠) متدربة، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج ومنها: أن معوقات تطبيق التقويم الواقعي في تخصص تقنية إدارة أنظمة الشبكات بالمملكة من وجهة نظر المدربات قد جاء بواقع معوقات تطبيق عالية، حيث بلغ المتوسط الحسابي (٤.٠٧)، وبانحراف معياري (٠.٦٤٤)، وجاءت المعوقات الآتية (معيقات تتعلق بظروف تطبيق التقويم الواقعي، معيقات تتعلق بالمدربة) بواقع عالية جداً، و(معيقات تتعلق بالمتدربة، ومعيقات تتعلق بالمقررات في تخصص تقنية إدارة أنظمة الشبكات) بواقع تطبيق عالية، كما كشفت النتائج عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (a ≤ ٠.٠٥) بين متوسطات استجابات أفراد العينة لمعوقات تطبيق التقويم الواقعي في تخصص تقنية إدارة أنظمة الشبكات بالمملكة من وجهة نظر المدربات تعزى لمتغيري سنوات الخبرة والتخصص، وقدمت الدراسة العديد من التوصيات ومنها: حث الكليات التقنية بالمملكة على توظيف وتطبيق استراتيجيات التقويم الواقعي، واعتماده بدلاً من التقويم التقليدي، وتدريب وتأهيل المدربات بالكليات التقنية بالمملكة على تطبيق استراتيجيات التقويم الواقعي في ممارساتهن التدريبية.

الكلمات المفتاحية: التقويم الواقعي، تقنية إدارة أنظمة الشبكات، الكليات التقنية، المملكة العربية السعودية.

Abstract

The study aimed to identify the obstacles to the application of realistic evaluation in the field of network systems management in colleges of technology in the Kingdom from the point of view of female trainers, and to reveal the obstacles to the application of realistic evaluation in the field of network systems management in colleges of technology in the Kingdom due to the variables (years of experience, academic qualification, type of specialization), and to achieve the objectives of the study, the researcher used the descriptive survey method. Where a questionnaire was built directed to the trainers who are on the job at the Technical College in Saudi Arabia in the field of network systems management, they numbered (٢٠) trainees. The study reached a set of results, including: The obstacles to the application of the realistic evaluation in the field of network systems management in the Kingdom from the point of view of the trainers came with high application obstacles, as the arithmetic mean was (٤.٠٧), and with a standard deviation (٠.٦٤٤), and the following obstacles came (obstacles related to In the conditions of applying the realistic evaluation, the obstacles related to the trainer) are very high, and (obstacles related to the trainee, and obstacles related to courses in the field of network systems management) are very high, and the results revealed that there were no statistically significant differences at the level of significance ($0.05 \geq a$). Between the averages of the respondents' responses to the obstacles to the application of the realistic assessment in the field of network systems management in the Kingdom from the point of view of the trainers, due to the variables of years of experience and specialization. The study made many recommendations, including: urging technical colleges in the Kingdom to employ and apply realistic evaluation strategies, adopting it instead of traditional evaluation, and training and qualifying female trainers in technical colleges in the Kingdom to apply realistic evaluation strategies in their training practices.

Keywords: realistic evaluation, network systems management, technical colleges, Saudi Arabia.

الاطار العام للبحث

المقدمة

يشهد العالم تطوراً حديثاً في معظم مجالات الحياة، ومن أهم هذه المجالات هو مجال التعليم حيث يعتبر من ركائز نهضة الدول وتقدمها وتنميتها.

كما شهد هذا المجال في السنوات الأخيرة تطورات هائلة بدأت من انتقال محور العملية التعليمية من المعلم إلى المتعلم، وتركيز الطالب على اكتساب المعارف بنفسه وعدم تلقيها مباشرة من قبل المعلم، والتركيز على تنوع طرائق التدريس فظهرت طرق تدريس حديثة تنادي بفعالية المتعلم في القاعة الدراسية منها : التعليم التعاوني، البيان العملي، حل المشكلات، اعطي واحدة وخذ واحدة، الاثارة العشوائية، التعلم بالاستكشاف، الاستقصاء، واعتماد المعلم على الوسائل التعليمية المساعدة في الشرح و الأنشطة التي تعمق الفهم وتأكد على استثمار نشاط الطالب على الوجه الأمثل حيث كانت بالسابق أمور ثانوية لا يُلقى لها بالاً. وأساليب التقويم تعتبر من احدث التطورات الحاصلة في مجال حيث في الماضي كان يتم الاعتماد على الاختبارات التحريرية التي تركز على الأسئلة التي تشجع على الحفظ واسترجاع المعلومات أكثر من تلك الأسئلة التي تشجع على النقد والابتكار وتحليل المعلومات والتميز فيما بينها.

ويعد التعليم العالي قمة الهرم في مؤسسات التعليم، حيث أصبحت الجامعات والكليات تسعى لتحقيق أهداف محددة من خلال التفاعل مع البيئة المحيطة والتميز في خدمة المجتمع المحلي وتطوير البحث العلمي واعداد كوادر بشرية مؤهلة ومتخصصة في حقول المعرفة المختلفة التي تلبى حاجات ووظائف المجتمع وتستطيع ان تواكب التطورات التكنولوجية الحالية والمستقبلية (سعيد، ٢٠٢٠).

وعلى أثر هذه التطورات السابقة الذكر، والتوجهات الحديثة و الإصلاحات التربوية التي توالفت إلى أن ظهرت حركة مخرجات التعلم في بداية العقد الأخير من القرن العشرين التي نادى بضرورة تحديد نواتج تعلم تركز على الاداءات التي يسلكها المتعلم والتي تبين مدى اكتسابه لأهداف التعلم (سعادة، العميري، ٢٠١٩).

لذلك كان واجب على الأستاذ الجامعي اتباع أساليب تقويم حديثة تتماشى مع التقدم العلمي والتكنولوجي ومطالب الثورة المعلوماتية والاتصالات، كما يجب على هذا الأستاذ أن ينظر لنفسه أنه محوراً أساسياً في تطور أساليب التقويم.

وتبعاً لما أحدثته التقويم من تطورات وإصلاحات ظهرت الحاجة إلى أساليب تقويم جديدة تقدم أدله عن مستويات إنجازات المتعلمين (معرفية- مهارية- وجدانية). ومن ضمن أساليب التقويم الحديثة هو التقويم الواقعي الذي يركز على قدرة الطالب على توظيف ما تعلمه في مواقف حياتية جديدة.

كما ذكر كيتا وابن إسماعيل (٢٠١٧)، والثابتة والسعودي (٢٠١٦) أن التقويم البديل ظهر عام ١٩٨٨ ، كما أشار ارشبالد ونيومان الى أن التقويم الواقعي ذا المعنى يرتبط مشكلات حقيقية عالمية.

وعرف التقويم الواقعي بأنه صورة من صور التقويم يطلب من المتعلم فيها أداء مهام ومواقف حياتية واقعية، تظهر بوضوح مدى تطبيقه للمعارف والمهارات الأساسية التي أكتسبها وتعلمها (مهيدات والمحاسنة، ٢٠٠٩).

كما عرفته دراسة مجيد (٢٠١١) بأنه العملية التي تعتمد على قياس الأداء في المهمات الحياتية ولها عدة أساليب : ملاحظات، تقويم ذاتي، تقويم الأقران، الحقائق التعليمية، ملفات الإنجاز. حيث أن الغرض منها هو جمع معلومات عن المتعلم وذلك للإصدار حكم على مدى تعلم الطلبة، ومدى ممارسته للمهارات، ومدى فاعلية العملية التعليمية التعلمية والمناهج.

كما له عدد من المصطلحات التي تؤدي نفس المعنى وهي : التقويم البديل، التقويم القائم على الأداء، التقويم الطبيعي، التقويم الشامل، التقويم القائم على الأحكام (أبو عودة وأبو عودة، ٢٠٢١).

ومن أكثر ما يميز التقويم الواقعي هو قدرته على تقويم الأداء الحقيقي و الفعلي الذي يمارس فيه المتعلم مهارات التفكير العليا ويوظفون من خلاله معارفهم الحالية و السابقة من أجل حل المشكلات التي تواجههم (العدوان وقطاوي، ٢٠١٦)، (يوسف، ٢٠١٨)، (شعبان، ٢٠١٥)، (الحربي، ٢٠١٤).

وبعد التعرف على التقييم الواقعي يتبين لنا أهمية تطبيقه في التخصصات وخاصة التخصصات التطبيقية من ضمنها تخصص تقنية إدارة أنظمة الشبكات، الذي يختص بدراسة الشبكات وانظمتها مثل (الوندوز، لينكس)، وتصميم شبكات على مستوى عالي من الامن والاحترافية، وتصميم أنظمة تشغيل خاصة بحيث تلبى احتياجات المنشأة او الشركة ، وهذا التخصص يحتم على الطالب مواجهة مشكلات متغيرة بمتطلبات مختلفة، بحيث ينمي لدى الطالب القدرة على فهم المشكلات وحلها بشكل اكثر فاعلية، وجعل المتدرب فعال في سوق العمل .

مشكلة الدراسة:

فرضت التخصصات العلمي التطبيقية الجديدة واقعاً جديداً على جميع مجالات التعليم، فكان لزاماً إعادة النظر في الممارسات التعليمية التقليدية كي تتوافق مع هذه التخصصات الجديدة، ومن اهم الممارسات التدريسية التي يجب إعادة النظر بها هي أساليب التقييم. ومن ضمن أساليب التقييم التي ركزت عليها المؤسسات التعليمية هي التقييم الواقعي لما له من أهمية بالغة في مستوى تحصيل الطلبة، وانعكاسه على مهاراتهم الحياتية المختلفة. وهناك عدة دراسات اكدت على أهمية التقييم الواقعي منها: دراسة الدواغرة وأبي عبيد (٢٠١٤) التي أكدت على ان التقييم الواقعي يهتم بتحسين مستويات التعلم وذلك من خلال مقارنة أداء الطالب بنفسه وعدم مقارنته بغيره من المتعلمين مما يؤدي الى تحسين مخرجات التعلم وتطوير نقاط القوة، وأشارت دراسة الحربي (٢٠١٤) إلى أن هذا النوع من التقييم يساهم في تنمية وتطوير شخصية المتعلم وجعلها شخصية مستقلة بذاتها لا تتأثر بآراء الآخرين.

وبالرغم من المميزات السابقة الذكر، إلا أن هناك دراسات اثبتت ضعف تطبيق التقييم الواقعي واعتماد أعضاء هيئة التدريس على الوسائل التقييمية التقليدية كدراسة علي (٢٠٢١)، وهناك معيقات أخرى تتعلق بالأستاذ، او المتعلم او المقرر الدراسي أو الظروف المحيطة التي تؤثر على التقييم الواقعي، مثل دراسات المشيخي (٢٠١٨) العتوم (٢٠١٨) وإبراهيم (٢٠١٧) والجعافرة (٢٠١٦) وأبي خليفة وآخرون (٢٠١١) التي أكدت أن درجة استخدام المعلمين لأدوات التقييم الواقعي جاءت بدرجة منخفضة، ودراسة الديحاني والدويري (٢٠١٩) التي اكدت ارتفاع المعوقات الخاصة بالمقرر الدراسي حيث جاءت بدرجة عالية

جدا، ودراسة يوسف (٢٠١٨) أكدت على عدم وعي المعلم لأهمية هذا النوع من التقويم، وعدم قدرته على تطبيق التقويم الواقعي داخل القاعة الدراسية. دراسة عبيدات (٢٠٢٠) التي أشارت الى قل الوقت المخصص لتغطية المقرر وأكدت انها من اهم معيقات تطبيق التقويم الواقعي، ودراسة السعدوني (٢٠١٩) التي اكدت على وجود معيقات تتعلق بالبيئة المحيطة، ومعيقات خاصة للطلبة والمعلمين وأولياء الأمور، كما أكد الحارثي (٢٠١٥)، الى ان أعضاء هيئة التدريس بكليات المجتمع يطبقون التقويم الواقعي بشكل اكبر من كليات العلوم، اعزى الباحث ذلك الى اختلاف البيئة في الكليتين بالرغم من انتمائهم الى جامعة واحدة، واختلاف البرامج التعليمية في كل كلية، ومحتويات المقررات.

وأثبتت دراسة العياصرة (٢٠١٧) وجود معيقات مثل ضيق الوقت، كثرة الأعباء على عاتق المعلم، معيقات مالية وعدم توفير الأدوات اللازمة، ضعف الدعم وبرامج التدريب المقدمة للمعلمين. وأشارت دراسة البلادي (٢٠١٥) إلى وجود معيقات تتعلق بقله اهتمام كليات اعداد المعلمين بالتقويم الواقعي اثناء تحضيرهم، وكثرة الأعباء على المعلم. ومن أجل ذلك جاء هذا البحث للكشف عن المعوقات التي تواجه المدربات في تخصص تقنية إدارة أنظمة الشبكات في كليات التقنية بشقراء .

السؤال الرئيس للبحث:

ما معوقات تطبيق التقويم الواقعي في تخصص تقنية إدارة أنظمة الشبكات في كليات التقنية في المملكة من وجهة نظر المدربات؟
ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:

- ١- ما معوقات تطبيق التقويم الواقعي في تخصص تقنية إدارة أنظمة الشبكات في كليات التقنية في المملكة المتعلقة بـ (المدربة، المتدربة، المقرر التدريبي، ظروف تطبيق التقويم الواقعي) من وجهة نظر المدربة؟
- ٢- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية لاستجابات المدربات حول تطبيق التقويم الواقعي في تخصص تقنية إدارة أنظمة الشبكات في كليات التقنية في المملكة تُعزى لمتغيرات "سنوات الخبرة، المؤهل العلمي، نوع التخصص"؟

أهداف الدراسة:

يتمثل الهدف الرئيسي للدراسة في الكشف عن معوقات تطبيق التقويم الواقعي في تخصص تقنية إدارة أنظمة الشبكات في كليات التقنية في المملكة من وجهة نظر المدربات. الأهداف الفرعية التالية:

١- الكشف عن معوقات تطبيق التقويم الواقعي في تخصص تقنية إدارة أنظمة الشبكات في كليات التقنية في المملكة المتعلقة بـ (المدربة، المتدربة، المقرر التدريبي، ظروف تطبيق التقويم الواقعي) .

٣- الكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية لمعوقات تطبيق التقويم الواقعي في تخصص تقنية إدارة أنظمة الشبكات في كليات التقنية في المملكة التي تُعزى للمتغيرات "سنوات الخبرة، نوع التخصص".

أهمية الدراسة:

أولاً: الأهمية العلمية:

- تكمن الأهمية العلمية للدراسة بأنها من الدراسات التي تهتم بتطوير التدريب وتحسين العملية التدريبية وتجويدها، وذلك من خلال الكشف عن المعوقات التي تحول دون توظيف المستحدثات التكنولوجية والتربوية في التدريب؛ أي توظيف التقويم الواقعي من وجهة نظر المدربات، والتوصل إلى الحلول للتغلب عليها.

- توفير تغذية راجعة عن معوقات تطبيق التقويم الواقعي في تخصص تقنية إدارة أنظمة الشبكات في كليات التقنية في المملكة من وجهة نظر المدربات، والحلول المقترحة لهذه المعوقات.

- كما تنبثق أهمية الدراسة من أهمية تخصص تقنية إدارة أنظمة الشبكات ويعود ذلك لطبيعة التخصص التي تفرض على المدربة تطبيق هذا النوع من التقويم، كما تبرز الحاجة الضرورية لهذه الدراسة من أجل تأهيل وإعداد مدربات ومدربي المؤسسة بشكل عام ومدربي تقنية إدارة أنظمة الشبكات بشكل خاص لتطوير أدائهم ومهاراتهم في التدريس عبر استخدام التقويم الواقعي في التدريب بالشكل الأمثل بما يضمن تحقيق الأهداف التدريب المنشودة من التخصص.

ثانياً: الأهمية التطبيقية:

- تسهم في توجيه القائمين والمخططين في المؤسسة نحو إعداد وتأهيل المدربين لتنمية مهاراتهم ومستوى كفاءتهم في استخدام التقييم الواقعي.
 - من المتوقع أن تفيد نتائج هذه الدراسة في تقديم تغذية راجعة للمخططين في المؤسسة، وصانعي القرار عن معوقات استخدام التقييم الواقعي في تخصص تقنية إدارة أنظمة الشبكات، وذلك من خلال توفير حلول ومقترحات للتغلب على هذه المعوقات، بما يتوافق وينسجم مع متطلبات العصر في ظل التقدم التكنولوجي المتسارع .
 - إفادة الباحثين بمعلومات جديدة تُشكّل مرجعاً مهماً عن أدوات ومميزات التقييم الواقعي، والتمهيد لدراسات أخرى في المجال نفسه.
- حدود الدراسة:

اقتصرت حدود الدراسة الحالية على:

الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة على الكشف عن معوقات تطبيق التقييم الواقعي في تخصص تقنية إدارة أنظمة الشبكات في كليات التقنية في المملكة المتعلقة بكلاً من (المدربة، المتدربة، المقرر التدريبي، ظروف تطبيق التقييم الواقعي)، والتعرف إلى الحلول المقترحة لهذه المعوقات.

الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (١٤٤٤ هـ).

الحدود المكانية: كليات التقنية للبنات بشقراء .

الحدود البشرية: عينة عشوائية من مدربات تخصص تقنية إدارة أنظمة الشبكات في كليات التقنية بالمملكة العربية السعودية.

مصطلحات الدراسة:

المعوقات: عرّفها الشهري (٢٠٠٣، ص١٤) بأنها "العوامل التي تعوق أو تعرقل حدوث شيء من المفترض وقوعه".

وعرّفها الباحثة إجرائياً: بأنها الصعوبات التي تحد من استخدام التقييم الواقعي في

تخصص تقنية إدارة أنظمة الشبكات في كليات التقنية في المملكة المتعلقة بكلاً من (المدربة، المتدربة، المقرر التدريبي، ظروف تطبيق التقييم الواقعي) من وجهة نظر المدربات.

التقويم الواقعي: وعُرفت بأنها: مجموعة من المهمات التي يقوم بها الأستاذ الجامعي لتحديد نقاط القوة والضعف ومدى النجاح في تحقيق الأهداف المنشودة لدى الطلاب (سعيد، ٢٠٢٠).

وعرفت الباحثة إجرائيًا: ذلك النوع من التقويم الذي يُقوّم أداء المتدربات بشكل فعلي وواقعي ويرتبط بمهام حقيقية تستطيع المتدربة من خلال توظيف معارفها الحالية والسابقة من أجل حل المشكلات التي تواجهها. أدبيات الدراسة

تناولت الباحثة في هذا الفصل الخلفية النظرية لموضوع البحث، حيث سيتم تقسيمه إلى محورين، المحور الأول: التقويم الواقعي مجالاته، خصائصه، أدواته واستراتيجياته، والمحور الثاني: المنشآت التدريبية (كليات التقنية التابعة للمؤسسة العامة لتدريب التقنية والمهني)، وتفصيل ذلك في التالي: المحور الأول: التقويم الواقعي.

يعرف كلا من باشيوة وخولة (٢٠٢١) التقويم الواقعي بأنه قيام المتدرب بتوضيح ما تعلمه من خلال توظيف مهاراته في مواقف حياتية، حقيقة أو مواقف تحاكي المواقف الحقيقية، أو قيامه بعروض عملية يظهر من خلالها مدى إتقانه لما اكتسبه من مهارات في ضوء النتائج التعليمية المراد إنجازها.

وتعرفه الحريري (٢٠١٢) بأنه التقويم الذي يعتمد على الافتراض القائل بأن المعرفة يتم تكوينها وبنائها بواسطة المتعلم، حيث تختلف تلك المعرفة من سياق لآخر وتقوم فكرة هذا النوع من التقويم على إمكانية تشكيل صورة متكاملة من المتعلم في ضوء مجموعة من البدائل بعضها أو جميعها .

وعُرف أيضا انه قيام الطلبة بأداء مهام مفيدة وذات قيمة ومعنى، مماثلة لأنشطة التعلم وليس اختبارات تقليدية وتتطلب مهارات تفكير عليا وتنسيق نطاق واسع من المعرفة وتخبر الطلبة بقيمة الاعمال الجيدة، وذلك بتحديد المحكات التي يستند اليها الحكم على جودة هذه الاعمال (علام، ٢٠٠٧).

تعددت تسميات التقويم الواقعي نظرا لحدائثة هذا النوع من التقويم، ومن خلال الرجوع الى أدبيات القياس والتقويم التربوي نلاحظ الكثير من المصطلحات منها: التقويم الأصيل أو التقويم الواقعي أو التقويم القائم على الأداء أو التقويم الطبيعي. مجالات التقويم الواقعي:

للتقويم الواقعي العديد من المجالات، ومن أبرز هذه المجالات كما أوردها الظفيري؛ والسرواني؛ والغيث؛ والملا (٢٠٢١) في الآتي:

١. المتدرب: وهو اهم فرد في العملية التدريبية والمعني بتنمية مهاراته ومعارفه ووجدانه من خلال هذا التقويم.

٢. المدرب (عضو هيئة التدريب): تقويم المدرب من حيث كفاءته العلمية والمهنية وما مدى قيامه بدوره التعليمي في ضوء ذلك؟ وهل يقتصر دوره على تنمية ثقافة الذاكرة لدى المتدربين أم ثقافة الإبداع؟ وهل يستخدم طرق التدريب الحديثة وتقنيات التعليم الحديثة والأنشطة الإثرائية التي تعزز التعلم؟ أم يكتفي بالممارسات التقليدية للتقويم التربوي.

٣. الأهداف التربوية: مدى إمكانية ترجمة الهدف التربوي الى هدف سلوكي قابل للقياس والملاحظة، ومدى قدرتها على مراعاة جوانب النمو المختلفة، ومراعاتها لميول المتدربين وقدراتهم، ومواكبتها لطرق التدريب الحديثة، ومدى اسهامها في توجيه عمل المدرب وتفاعله في البيئة التدريبية، والاهم من هذا مدى اسهامها في رفع كفاءة عمليات التقويم المختلفة.

٤. المحتوى: ينبغي الوقوف على طبيعة المحتوى التدريبي ومدى ملائمة للمستوى العمري للمتدربين وخلفياتهم المعرفين السابقة، وارتباطه بالأهداف المقرر، ومراعاته لتسلسل الرأسي والأفقي في تصميمه.

٥. طرق التدريب: وهي الوسائل التي من خلالها ننقل المحتوى التدريبي للمتدرب فينبغي تقيمها من ناحية حدائتها، وملائمتها لمستويات المتدربين العمرية وميولهم واهتماماتهم.

٦. التقنيات والأنشطة التدريبية: لا بد من الوقوف على مدى حداثة التقنيات التدريبية لأن نجاح العملية التدريبية يرتبط بمدى تنوع وحداثة التقنيات التدريبية المستخدمة، ومدى قدرتها على استثمار الوقت والجهد والمال.

٧. الإدارة: ينبغي على الإدارة توفير العوامل التي تساعد المتعلم على التحصيل واكتساب المهارات بشكل خاص، وتؤدي إلى تطوير العملية التعليمية بشكل عام، ولا بد من إجراء عمليات تقويم مختلفة لأداء الإدارة للوقوف على مدى كفاءتها في أداء دورها وتحديد مواطن الضعف وعلاجها.

٨. القاعات التدريبية: يتم تقويم القاعات التدريبية باعتبارها المكان الذي يحدث فيه تفاعل بين عناصر العملية التدريبية، وقياس مدى قدرتها على تحقيق عوامل وشروط تساعد المتدرب على التدريب والتعلم.

خصائص التقويم البديل:

أهم خصائص التقويم البديل كما أشار إليها الدوسري (٢٠١٦) تتمثل في الآتي:

١. التقويم البديل مباشر وواقعي، يعتمد على المهام المعرفية والفكرية المعقدة كما هي في الواقع أو يحاكيها.

٢. يركز التقويم البديل على العملية والنتائج وليس على الناتج فقط.

٣. التقويم البديل يتميز بالاستمرار والتكامل والفهم من جهة والتطبيق من جهة أخرى.

٤. دور المتدرب في التقويم البديل إيجابي وفاعل، حيث أنه محور العملية التعليمية التدريبية ويقوم بعملية البحث عن المعلومات من عدة مصادر.

٥. تتطلب الحكم والتجديد حيث يجب على المتدرب تطبيق المعرفة والمهارة بمنطق لحل المشكلات غير المنظمة.

٦. التقويم البديل يجعل المتدرب على صلة مستمرة مع مدربه من بداية المهمة الى اخرها ومن خلال ذلك يمكن تعديل هذه المهمة بناء على التغذية الراجعة من خلال حوار المتدرب مع مدربه.

ويمكن توضيح الفروقات بين التقويم الواقعي والتقليدي كما ذكرها حسب الله (٢٠١٩)

كما في الجدول التالي:

جدول (١) الفرق بين التقويم الواقعي والتقويم التقليدي

التقويم التقليدي	التقويم الواقعي
يقيس القدرة على التذكر واسترجع المعلومات في الموقف الامتحاني، ومنفصلة عن الحياة الواقعية للطلاب.	يقيس القدرة على توظيف المعلومات والإفادة منها في حل المشكلات في مواقف تحاكي الواقع، وعلى الطالب حل مشكلات تتصف بالواقعية.
يقيس مهارات التفكير الدنيا (تذكر ، فهم)، وعزل المهارات والتركيز على الحقائق.	يقيس مهارات التفكير العليا (تحليل تركيب ابداع) والاتجاهات والميول ودمج مجموعة من المهارات والمعرفة لحل مشكلة ما.
يتم التقويم باستخدام الورقة والقلم والاسئلة ذات الإجابة الواحدة وليس لها صلة بالواقع.	يتم التقويم من خلال أداء مهمات مثل عمل البحوث التلخيص التحليل، التفسير.
المعلم فقط هو المسيطر .	يشارك الطالب مع المعلم في العملية التقويم.
يعبر عن أداء الطالب في صورة كمية.	يقدم تغذية راجعة فورية حتى يتمكن الطالب من تحسين أداءه
معياري المرجع فهو يقارن أداء الطالب بزملائه المعرفة تقدمه، لذا لا يمكننا معرفة المستوى الفعلي للطلاب في المجال الذي يقيسه الاختبار.	محكي المرجع حيث يقارن أداء الطالب بنفسه المعرفة التحسن الذي وصل اليه.
يهتم فقط بالجانب المعرفي للطلاب.	متكامل حيث يهتم بتقويم جميع جوانب الطالب المعرفية والمهارية والوجدانية.
فردى، حيث يتم أداء المهمة بصورة فردية.	تعاونى بحيث يتشارك مجموعة من الطلاب في أداء مهمة ما.
قاصر على اختبار الورقة والقلم.	متعدد الأساليب والاستراتيجيات.
ختامي بعد الانتهاء من الدرس.	مستمر أى يتم اثناء عملية التعلم.
يعتمد على الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب في الاختبارات.	يستند إلى عينات مختلفة من الأداء عبر الزمن لأنه يهتم بأعمال الطالب وتحديد مدى نموه وتطوره عبر الزمن.
يهتم بالدرجة الكلية	يهتم بتفاصيل الأداء.

استراتيجيات وأدوات التقويم الواقعي :

ذكر كل من (عايش، ٢٠٠٧، Wellesley William ،٢٠١٠؛ الحيلة، ٢٠١٤)

مجموعة من استراتيجيات التقويم البديل يمكن تلخيصها فيما يلي:



شكل (١) استراتيجيات وأدوات التقييم الواقعي

أولاً: استراتيجيات التقييم المعتمد على الأداء:

عندما يكون ويكون القلم والورقة غير كاف لإظهار مهارات المتدرب فيكون الأفضل له استخدام التقييم بالأداء، حيث يمكن أن يوفر الأداء للمتدربين فرصة استخدام مواد حسية لإظهار افكارهم ومهاراتهم، كما ان التقييم المعتمد على الأداء يتطلب معايير ونقاط واضحة يتم وضعها وتطويرها من قبل المدرب الذي بدوره يقوم بتحديد نقاط الأداء الرئيسية التي يجب ان يظهرها المتدرب، تتلخص فيما يلي:

- ١- تقرير فيما إذا كان الأداء سيطبق فردية أو على شكل مجموعات.
 - ٢- العمل مع المتدربين لبناء معايير التقييم.
 - ٣- تصميم خطط للمتدربين حول الأداء المنوي تطبيقه.
 - ٤- مساعدتهم في الحصول على المواد والتجهيزات.
 - ٥- مراقبة المتدربين في مراحل مختلفة من تقييم الأداء الحقيقي.
 - ٦- أخيراً إعطاء تغذية راجعة واقتراحات حول تطورهم بعد تقديمهم الأداء.
- ثانياً: استراتيجية التقييم بالورقة والقلم:

تستخدم استراتيجية التقييم بالورقة والقلم، لجمع أدلة حول مدى تعلم المتدربين ويمكن من خلالها تقييم كل من تذكر الحقائق والمهارات العليا، ومن أبرز الوسائل المستخدمة في هذه الاستراتيجية هي الاختبارات.

وفيها يطلب من الطالب كتابة موضوع، أو مهمة علمية معينة، أو مشروع بحث فصلي، أو تقرير مخبري، أو مقال علمي في الصحائف المدرسية بشرط تناول مواقف

طبيعية وليست مصطنعة. وكذلك من الممكن أن تظهر اختبارات الورقة والقلم الحاجة إلى إعادة التعليم متبوعا باختبار آخر، يمكن للطالب من خلاله أن يوضح تعلم مهارات لم يكن يتقنها من قبل.

ثالثاً: استراتيجية الملاحظة:

تعد الملاحظة من أنواع التقويم النوعي الذي يتم من خلالها تدوين سلوك المتدربين بهدف معرفة اهتماماتهم وميولهم ورغباتهم وحاجاتهم وتفاعلهم مع بعضهم البعض، وتعني الملاحظة المراقبة والمشاهدة الدقيقة العملية حيث تعتمد على حواس المدرب وهي أيضاً الانتباه المقصود المنظم المنضبط حيث يتضمن مشاهدة الأداء والسلوك الذي يعبر عنه المتدرب قبل وفي أثناء وبعد عملية التعلم والتدريب. ولهذا تتطلب تخطيطاً واعياً ومقصوداً من قبل المعلم، وتوفر الملاحظة معلومات منظمة ومستمرة حول كيفية التعلم واتجاهات المتعلمين وسلوكياتهم واحتياجاتهم كمتعلمين وكذلك أدائهم. ولذلك يجب أن يكون للملاحظة معايير محددة ومجال واضح (Lanting, ٢٠٠٠).

وتقسم الملاحظة إلى:

رابعا استراتيجية التواصل:

يعد التواصل بمفهومه العام نشاطاً تفاعلياً يقوم على التفاهم بين طرفين وإرسال واستقبال الأفكار والمعلومات باستخدام اللغة، ويمكن إجراؤه إلكترونياً، ومن الأمثلة على إستراتيجية التواصل:

١. المؤتمر: وهو لقاء مبرمج يعقد بين المتدرب ومدربه لتقويم مدى تقدم المتدرب في مشروع أو بحث معين ويستخدم المؤتمر غالباً كتقويم تكويني مستمر بأخذ مجراه أثناء عمل المتدرب على المشروع أو الأداء، مثل الخطابة أو المقابلة أو أي عمل كتابي آخر.
٢. المقابلة: هي لقاء بين المتدرب ومدربه محدد مسبقاً تطرح من خلالها عدة أسئلة تمنح المدرب فرصة الحصول على معلومات تتعلق بأفكار الطالب واتجاهاته نحو موضوع معين، وهذه الأسئلة معدة مسبقاً ويتم تسجيل استجاباتهم على هذه الأسئلة باستخدام أدوات التسجيل المختلفة.

٣. الأسئلة والأجوبة: أسئلة مباشرة من المدرب إلى المتدرب لتحقيق من مدى تقدمه، وجمع معلومات عن طبيعة تفكيره، وأسلوبه لحل المشكلات، وتختلف عن المقابلة إلا أن هذه الأسئلة وليدة اللحظة والموقف وليست بحاجة على إعداد مسبق.

خامساً: استراتيجيات مراجعة الذات:

تقييم المتدرب لنفسه أصبح واقعا من خلال التغيرات في المجال التربوي الحديث حيث نادى بإخراج التقويم عن مفهومه القديم التقليدي الى مفهومه الحديث الذي يرى نقل بعض الصلاحيات من المدرب الى المتدرب.

فبدلاً من كون المتدرب متلقي للمعلومات، ومنجز للاختبارات، أصبح مشاركاً في عملية تقويم تعلمه وتدريبه وإصدار حكم على حول أدائه.

وتعتبر استراتيجية مراجعة الذات مفتاحاً مهماً لإظهار مدى النمو المعرفي للمتدرب، حيث تهدف لاسترجاع ما تعلمه من معارف وخبرات ومهارات لبناء ما يساهم في تعلمه لاحقاً، وهي مكون أساسي للتعلم الذاتي الفعال والتعلم المستمر، وتساعد المتدربين في تشخيص نقاط قوتهم وتحديد حاجتهم وتقييم اتجاهاتهم. وتشمل استراتيجيات مراجعة الذات:

١. ملف المتدرب: وهو عبارة عن جمع نماذج من أعمال الطالب التي تم انتقاؤها بعناية لتظهر مدى تقدمه خلال فترة زمنية معينة قد تكون فصل تدريبي كامل أو سنة تدريبية كاملة. ولذلك يجب على المدرب مشاركة المتدرب في انتقاء النماذج المراد تضمينها في الملف، لأن ذلك يفيد المتدرب في تقويم كل نموذج أو عمل، ووضع تقرير يوضح سبب رفض بعض الاعمال، وذلك لتنمية المتدرب وتغذيته من خلال أسباب الرفض ليتم تجاوزها فيما بعد، ويقدم ملف الطالب دليلاً واضحاً على تقدمه ويظهر نقاط ضعفه ونقاط قوته. كما يستطيع المتدرب والمدرب وولي الأمر مراجعة الملف مع الطالب ومناقشة الخطوات اللاحقة، وبهذه الطريقة فإن المتدربون يتحملون مسؤولية تعلمهم ويقيمون نجاحاتهم وانجازاتهم خلال فترة زمنية معينة.

٢. يوميات المتدرب: وفيها يكتب المتدرب خواطره حول ما يقرؤه ويشاهده في البيئة التدريبية من أنشطة شارك فيها. ويكتب أفكاره وملحوظاته، فهي تشجع وتحفز أفكار إبداعية منبثقة من مستوى فكري عال. ويوميات المتدرب ذات طبيعة شخصية ولها خصوصية مهمة.

٣. تقويم الذات: وهو نشاط ذاتي ينمي لدى المتدرب القدرة على الملاحظة والتحليل والحكم على أدائه بالاعتماد على معايير واضحة وقد تم وضع الخطط لتحسين وتطوير الأداء بالتعاون المتبادل بين المتدرب والمدرّب.

أدوات التقويم الواقعي:

تختلف أدوات التقويم الواقعي عن التقويم التقليدي في أنها تجعل الطلاب يستخدمون معلوماتهم في مواقف عملية، كما أنها طريقة للمتابعة المستمرة لنمو المتعلم وتقديمه التعليمي، وتحقيق المشاركة بين كل من المعلم والطالب وولي الأمر. ومن هذه الأدوات:

١. السجلات القصصية: السجلات القصصية هي ملاحظات من قبل المدرّب لكيفية أداء المتدرب ويكتب وصفا لما فعلوه، وتمثل شكل من أشكال التقييم المستمر لملاحظات المتدربين في الفاعات / الورش / المعامل التدريبية. وعادة ما تتضمن التاريخ والوقت والأحداث والإعداد واسم المتدرب واسم المدرّب. وتعد طريقة رائعة لتوثيق سلوكيات المتدربين والتقدم الأكاديمي بمرور الوقت.

٢. قائمة الرصد: قائمة الرصد أو الشطب هي أداة تقويم بسيطة تتألف من عدد من المكونات أو العناصر الخاضعة لتسلسل أو تنظيم معين على الأغلب، والتي يتم تقديرها في عملية أو نتاج معين، والموجهة لتقويم عدد من الصفات أو الأفعال أو أشكال السلوك ولا تتطلب علامة الرصد من يقوم باستعمالها سوى وضع إشارات أو علامات تعكس أحكاما بسيطة من نوع نعم - لا" أو "موجود - غير موجود"، وبذلك فهي تقتصر على تقرير حقيقة وجود الصفة المعنية أو عدم وجودها، أو حدوث الفعل أو عدم حدوثه ولا تتضمن درجات أو مستويات تعبر عن مدى جودة الصفة أو الفعل الذي يخضع للملاحظة.

٣. مقياس (سلم) التقدير: هو عدد من البنود أو العناصر الموجهة لتقويم صفات أو أفعال لدى المتدرب بواسطة مقاييس تقدير متدرجة ومتسلسلة، وهذا يعني ببساطة أنه إذا كانت قائمة الرصد (الشطب) تتيح تقرير حقيقة وجود الصفة أو عدم وجودها، فإن مقياس التقدير يتيح إعطاء مراتب ودرجات أو مستويات متعددة من مثل ضعيفة ومتوسط، وجيد، وجيد جدا، وممتازة لهذه الصفة.

المحور الثاني: مؤسسات التعليم العالي:

تعد مؤسسات التعليم العالي من أهم وسائل بناء مجتمع المعرفة. ذلك المجتمع المهم بالنشاطات المعرفية والحريص على تكاملها والاستفادة منها، بغرض توليد المعرفة ونشرها وتوظيفها، وقد احتل التعليم العالي حيزاً خاصاً في المجتمع منذ زمن طويل، ووصف بأنه المبدع للمعرفة، والمنتج للقادة، والآلة للاقتصاد؛ وعليه فإن دوره في تحقيق رفاهية المجتمع يعد حاسماً. (كيزار وآخرون، ٢٠١٠).

ومن هذه المؤسسات التعليمية الجامعات والكليات، وتقع على عاتقها مسؤوليات ومهام كبيرة أعلى من تلك المهام المنوطة بالشركات، حيث إنه في أواخر القرن الماضي ازدادت حاجة المجتمعات إلى تطوير الجامعات في ضوء مسؤوليتها التعليمية، وكذلك من جانب التقنية والاتصال (العدم، ٢٠٢٣).

ومن أهم تلك المؤسسات في المملكة العربية السعودية هي الكليات التقنية التابعة للمؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني. حيث تنادي المؤسسة برؤية سامية وهي " الإسهام الفاعل في التنمية الاقتصادية والاجتماعية والبيئية بتوفير التدريب التقني والمهني لأبناء وبنات الوطن بالجودة والكفاية التي يتطلبها سوق العمل، وتحقيق ريادة عالمية تكفل الاستقلالية والاكتفاء الذاتي" وهذه الرؤية هي ما ميز المؤسسة عن غيرها من مؤسسات التعليم العالي التي تسودها النواحي الأكاديمية النظرية ويغلب عليها الجانب النظري وتعمق الفجوة بينها وبين المجتمع.

المؤسسة العامة لتدريب التقني والمهني:

هي الجهة الحكومية المعنية بالتدريب التقني والمهني في المملكة العربية السعودية منذ عام ١٤٠٠هـ/١٩٨٠م، وتختص المؤسسة بتنمية الموارد البشرية الوطنية من خلال التدريب، بما يسهم في سد احتياجات سوق العمل من القوى البشرية منذ صدور قرار مجلس الوزراء بالموافقة على تنظيم المؤسسة بالقرار رقم م/٣٠ وتاريخ ١٠ شعبان ١٤٠٠هـ. وقد صدر قرار مجلس الوزراء الموقر رقم (٢٦٨) وتاريخ ١٤ شعبان ١٤٢٨هـ بإعادة تنظيمها، وتحديد مهامها وأهدافها. (المؤسسة العامة لتدريب التقني والمهني، ٢٠٢٢).

الأهداف الاستراتيجية للمؤسسة:

تهدف المؤسسة لعدة اهداف كما ذكرتها (المؤسسة العامة لتدريب التقني والمهني،

: (٢٠٢٢)

١. استيعاب أكبر عدد من الراغبين في التدريب التقني والمهني للإسهام في تحقيق التنمية المستدامة.
 ٢. تأهيل وتطوير الكوادر البشرية الوطنية في المجالات التقنية والمهنية وفقاً لطلب سوق العمل الكمي والنوعي.
 ٣. تقديم البرامج التدريبية بالجودة والكفاية التي تؤهل المتدرب للحصول على الوظيفة المناسبة في سوق العمل أو التي تجعله قادراً على ممارسة العمل الحر.
 ٤. القدرة على التكيف والتعامل بنجاح مع التحديات والتغيرات استناداً إلى الأبحاث والدراسات التطبيقية.
 ٥. بناء شراكات استراتيجية مع قطاعات العمل لتنفيذ برامج تدريب تقنية ومهنية.
 ٦. نشر الوعي بأهمية العمل في المجالات التقنية والمهنية في أوساط المجتمع وتوفير البيئة المناسبة للتدريب مدى الحياة.
 ٧. إيجاد بيئة آمنة ومحفزة للعمل والتدريب في المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني.
 ٨. تشجيع الاستثمار في التدريب التقني والمهني الأهمي.
 ٩. توثيق العلاقة والتكامل مع الجهات التعليمية والتدريبية الوطنية.
 ١٠. التوسع في المجالات التدريبية المتقدمة الداعمة للخطط الوطنية والمشاركة في برامج نقل وتطوير التقنية.
- ولما لتقييم الواقعي من خصائص تدعم تنمية المهارات لمتدرب وتشجع المتدربين على ممارسة مهارات التفكير العليا وتجعل المتدرب محور العملية التدريبية من خلال مهام تدريبية واقعية يوظف المتدرب من خلالها معارفه ومهاراته السابقة بطريقة فعالة وهذا ما تسعى اليه المؤسسة من اهداف استراتيجية تحقق رسالتها السامية في تأهيل متدربين وفقاً لاحتياجات سوق العمل.

المحور الثاني: الدراسات السابقة:

هدفت دراسة الظفيري والسرواني (٢٠٢١) إلى التعرف على مستوى ممارسة عضوات هيئة التدريس بقسم العلوم المشتركة بعمادة السنة المشتركة لأساليب التقويم البديل في تعليمهن عن بعد إثر جائحة كورونا، كما هدف الى التعرف على أهم معوقات استخدامهن لأساليب التقويم البديل، واستخدم البحث في ذلك المنهج الوصفي المسحي، وتكونت أداة البحث من استبانة، وزعت على عينة الدراسة المكونة من (٣٠) عضو هيئة تدريس بقسم العلوم الأساسية في عمادة السنة الأولى المشتركة بجامعة الملك سعود والتي تشكل مجتمع البحث كامل، كما توصل البحث الى أن هناك معوقات لاستخدام عضوات هيئة التدريس بقسم العلوم الأساسية لأساليب التقويم البديل في تعليمهن عن بعد كانت بشكل كبير حيث بلغ المتوسط الحسابي (٣،٦٥) وذلك للأداة بشكل عام، حيث كانت المعوقات التي تتعلق بالمقرر قد حصل على الترتيب الأول حيث بلغ المتوسط الحسابي (٣،٧٦) ، وجاءت المعوقات التي تتعلق بالأستاذ في الترتيب الأخير بمتوسط حسابي (٣،٤٤) حيث يشكلون عوائق كبيرة. ودراسة (حسين، ٢٠٢١) التي هدفت الى قياس أثر التفاعل بين أنماط التقويم البديل (ذاتي، أقران، التقويم بالتواصل)، وأسلوب التعلم (نشط - تأملي) ببيئات التعلم الشخصية على تنمية مهارات التفكير الناقد لدي طلاب كلية التربية، جامعة حلوان وانخراطهم في بيئة التعلم، واستخدم في ذلك المنهج شبه التجريبي وقد تم تطبيق البحث على طلاب الفرقة الثانية شعبة تكنولوجيا التعليم في مقرر "التعليم الإلكتروني"، وتم استخدام منصة Netvibes لاستخدامها كبيئة تعلم شخصية، وقد توصلت نتائج البحث لتفوق نمط التقويم الذاتي في تنمية مهارات التفكير الناقد، كما توصل البحث لوجود فروق دالة إحصائية لتفاعل نمط التقويم البديل مع أسلوب التعلم لصالح مجموعة التقويم الذاتي ذوي أسلوب التعلم النشط، كما توصل البحث لعدم وجود فروق دالة إحصائية ترجع لاختلاف أسلوب التعلم (نشط مقابل تأملي) على كلا من التفكير الناقد والانخراط ببيئة التعلم، كما توصلت نتائج البحث لتفوق نمط تقويم الأقران للطلاب ذوي التعلم النشط في تنمية الانخراط ببيئة التعلم الشخصية.

ودراسة عساف والناصر (٢٠٢١) التي سعت إلى التعرف على واقع التقويم البديل في الجامعات الفلسطينية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية، والتعرف على أثر استخدام التقويم البديل في تحسين المخرجات التعليمية (المعرفية، الوجدانية، المهارية، والمهارات

الحياتية) للمساقات الجامعية على الطلبة، وقد استخدم في ذلك المنهج الوصفي التحليلي؛ للتعرف إلى واقع التقييم البديل في الجامعات الفلسطينية، من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية، بتطبيق أدوات الدراسة على عينة مكونة من (٣٣٨) عضو هيئة تدريس موزعين على عشر جامعات فلسطينية في الضفة الغربية؛ ووظفت الدراسة المنهج شبه التجريبي؛ للتعرف إلى أثر التقييم البديل في تحسين المخرجات التعليمية لدى الطلبة، على عينة مكونة من (٤٠) طالبا وطالبة مسجلين في مساق مناهج البحث العلمي في جامعة الاستقلال، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن درجة معرفة أعضاء الهيئة التدريسية بالتقييم البديل كانت بدرجة متوسطة، وأن درجة استخدام أعضاء الهيئة التدريسية للتقييم البديل كانت بدرجة قليلة، وأن درجة معيقات استخدام التقييم البديل في الجامعات الفلسطينية كانت بدرجة كبيرة، وأن للتقييم البديل دورا في تحسين المخرجات التعليمية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، بدرجة كبيرة، وتبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في واقع التقييم البديل في الجامعات الفلسطينية من وجهة نظر الهيئة التدريسية، تعزى لمتغيرات (الجنس، سنوات الخبرة، الرتبة العلمية، نوع الكلية، ونوع الجامعة)، كما أظهرت نتائج الدراسة وجود أثر لاستخدام التقييم البديل في تحسين المخرجات التعليمية لدى طلبة المجموعة التجريبية، وأظهرت أيضا وجود أثر لاستخدام التقييم البديل في تحسين المخرجات التعليمية الخاصة بالمهارات الحياتية لدى الطلبة في مهارة الاتصال والتواصل، واتخاذ القرار، والتعاون والعمل الجماعي، وحل المشكلات.

التعقيب على الدراسات السابقة

من خلال الاطلاع على الأدب التربوي المتعلق بموضوع الدراسة الحالية، اتضح أن هناك ندرة في الدراسات التي تناولت معوقات تطبيق التقييم الواقعي في تخصص تقنية إدارة أنظمة الشبكات، وأن أهم ما يميز الدراسة الحالية أنها تبحث بصورة معمقة عن معوقات تطبيق التقييم الواقعي في تخصص تقنية إدارة أنظمة الشبكات في كليات التقنية في المملكة من وجهة نظر المدربات، كما أن الجوانب التي تناولتها الدراسة بالبحث والتحليل لم تتناولها أي من الدراسات السابقة، في حدود علم الباحثة.

وترى الباحثة ان التقييم الواقعي مهمة جدا حيث ينمي لدى المتدرب عدد من المهارات التي يحتاجها في سوق العمل، كما ان هذا التقييم يتناسب مع ما تناادي به المؤسسة من

تهيئة وتدريب متدربين بشكل يوافق مع احتياجات ومتطلبات سوق العمل الحالي، وكما هو متعارف عليه ان الميدان يختلف عن ما تم دراسته بشكل او بأخر، فوجود التقويم الواقعي واستراتيجياته المختلفة واساليبه المتنوعة التي تسهل على المدرب اختيار ما يتوافق مع طبيعة الدرس والمتعلمين والاهداف المراد تحقيقها، بحيث يقدم للمتدربين مشكلات واقعية من سوق العمل يعمل على حلها بشكل جماعي ودراستها بشكل متعمق، وتقييم الحلول والآراء، وتقبل التوجيهات من المدرب، ومراعاة مصادر جمع المعلومات المختلفة، جميعها مهارات عالية تأهل المتدرب لسوق العمل بكفاءة وإمكانيات كبيرة.

منهجية الدراسة وإجراءاتها

ستتناول الباحثة الإجراءات المنهجية التي تمت الاستعانة بها للإجابة عن أسئلة الدراسة، بما يحقق أهدافها، وذلك من خلال عرض منهج البحث ومجتمعه وعينته، وأداة جمع البيانات، وأساليب المعالجات الإحصائية التي استُخدمت في معالجة البيانات، وهي على النحو الآتي:

أولاً- منهج الدراسة:

يعتمد اختيار المنهج الملائم لطبيعة البحث على طبيعة المشكلة والهدف من دراستها، ومن أجل الإحاطة بمختلف جوانب الدراسة فقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، حيث تقوم فيه الباحثة بوصف الظواهر والمشاكل العلمية المختلفة، وحل المشكلات والتساؤلات التي تقع في دائرة البحث العلمي، ثم يتم تحليل البيانات التي تم جمعها عن طريق المنهج الوصفي، حتى يمكن إعطاء التفسير والنتائج المناسبة عن واقع معيقات تطبيق التقويم الواقعي في تخصص تقنية إدارة أنظمة الشبكات في كليات التقنية في المملكة من وجهة نظر المدربين.

ثانياً- مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع المدربات اللواتي على رأس عملهن بالكليات التقنية في تخصص تقنية إدارة أنظمة الشبكات والبالغ عددهن (٢٩) مدربة (مكتب إدارة البيانات بالمؤسسة، ٢٠٢٢)

ثالثاً- عينة الدراسة:

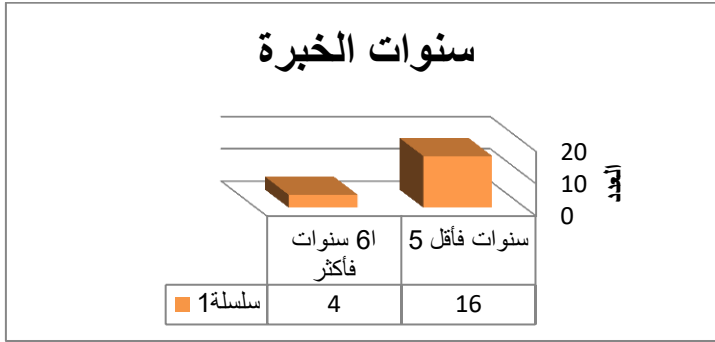
تم اختيار أفراد العينة بطريقة الحصر الشامل؛ نظرًا لصغر حجم مجتمع الدراسة. وتم نشر الرابط الخاص بالاستبانة إلكترونياً عبر البريد الإلكتروني على كافة المدربات اللواتي على رأس عملهن بالكلية التقنية بشقراء في تخصص تقنية إدارة أنظمة الشبكات، استجاب منهن (٢٠) مدربة، وبنسبة (٧١%) من إجمالي مجتمع الدراسة. وتتصف العينة بعدد من الخصائص وفي التالي توضيح ذلك:

أولاً: بحسب متغير سنوات الخبرة:

جدول (٢)

وصف أفراد العينة حسب متغير سنوات الخبرة

النسبة	العدد	سنوات الخبرة
٨٠.٠	١٦	٥ سنوات فأقل
٢٠.٠	٤	٦ سنوات فأكثر
١٠٠.٠	٢٠	المجموع



شكل (٢)

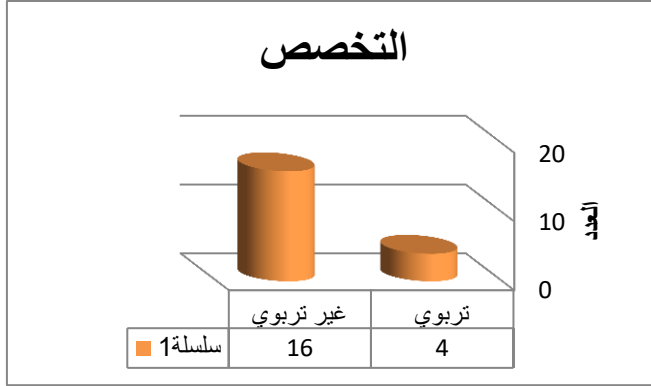
وصف أفراد العينة حسب متغير سنوات الخبرة

يتبين من الجدول (٢) والشكل (٢) أن عدد أفراد العينة في من المدربات ذوات الخبرة خمس سنوات فأقل بلغ (١٦) مدربة، وبنسبة بلغت (٨٠%) من عينة الدراسة، بينما بلغ عدد المدربات من ذوات الخبرة ست سنوات فأكثر (٤) مدربات، وبنسبة بلغت (٢٠%)، وربما يرجع ذلك إلى حداثة تخصص تقنية إدارة أنظمة الشبكات.

ثانياً: بحسب متغير التخصص:

جدول (٣)
وصف أفراد العينة حسب متغير التخصص

النسبة	العدد	التخصص
٢٠.٠	٤	تربوي
٨٠.٠	١٦	غير تربوي
١٠٠.٠	٢٠	المجموع



شكل (٣)

وصف أفراد العينة حسب متغير التخصص

يتبين من الجدول (٣) والشكل (٣) أن عدد أفراد العينة من المدربات ذوات التخصصات التربوية بلغ (٤) مدربات، وبنسبة بلغت (٢٠%) من عينة الدراسة، بينما بلغ عدد أفراد العينة من المدربات ذوات التخصصات غير التربوية (١٦) مدربة، وبنسبة بلغت (٨٠%) من أفراد عينة الدراسة، ويرجع ذلك إلى طبيعة التخصص في تقنية إدارة أنظمة الشبكات التي تتطلب تخصصات علمية تقنية.

رابعا - أداة الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة الحالية تم بناء استبانة موجهة إلى المدربات في كليات التقنية في تخصص تقنية إدارة أنظمة الشبكات، كأداة لجمع البيانات والمعلومات حول واقع معيقات تطبيق التقييم الواقعي في تخصص تقنية إدارة أنظمة الشبكات في كليات التقنية بالمملكة من وجهة نظر المدربات، وتعد الاستبانة من أدوات جمع البيانات الأكثر شيوعاً واستخداماً في البحوث العلمية، وقد تم بناء الاستبانة بناء على مراجعة الأدب النظري والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة ومتغيراتها. والاستعانة بأراء عدد من الأساتذة ذوي الخبرة في

هذا المجال في تحديد أبعاد الاستبانة وفقراتها.

وتم تحديد المحاور الرئيسية التي تتكون منها الاستبانة في صورتها الأولية، وهي (معيقات تتعلق بالمدرسة، ومعيقات تتعلق بالمتدربة، ومعيقات تتعلق بظروف تطبيق التقويم الواقعي، ومعيقات تتعلق بالمقررات في تخصص تقنية إدارة أنظمة الشبكات، بعد ذلك قامت الباحثة بصياغة فقرات كل محور.

١- القسم الأول: وهو عبارة عن البيانات الشخصية عن المستجيبين (سنوات الخبرة، نوع التخصص).

٢- القسم الثاني: وهو عبارة عن مجالات الدراسة، ويتكون من ٢٣ عبارة، موزع على ٤ مجالات:

المحور الأول: معيقات متعلقة بالمدرسة، ويتكون من (٧) عبارة.

المحور الثاني: معيقات متعلقة بالمتدربة، ويتكون من (٥) عبارة.

المحور الثالث: معيقات متعلقة بالمقرر التدريبي، ويتكون من (٤) عبارة.

المحور الرابع: معيقات متعلقة ظروف تطبيق التقويم الواقعي، ويتكون من (٧) عبارة.
صدق أداة الدراسة

قامت الباحثة بالتأكد من صدق أداة الدراسة من خلال الأساليب الآتية:

صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة:

قامت الباحثة بإيجاد معاملات الارتباط بين كل محور من محاور الاستبانة ودرجة المحور الذي تندرج تحته، وكذا ارتباط كل محور بالدرجة الكلية لواقع معيقات تطبيق التقويم الواقعي في تخصص تقنية إدارة أنظمة الشبكات في كليات التقنية في المملكة من وجهة نظر المدربات بشكل عام، وتوضيح ذلك في الجداول الآتية.

المحور الأول: معيقات تتعلق بالمدربة

جدول (٤) معاملات الارتباط

بين درجة محور معيقات تتعلق بالمدربة، وكذا الدرجة الكلية للاستبانة بشكل عام

م	الفقرات	معامل ارتباط الفقرة	
		بإجمالي المحور	بإجمالي المحور ككل
١	كثرت الأعباء الملقاة على عاتق المدربة	.٨١٤**	.٥٣١*
٢	انعدام نظام الحوافز المادية و المعنوية للمدربة التي تقدم هذا النوع من التقويم	.٧٩٨**	.٥٤٧*
٣	الجهد الإضافي من المدربة الذي يتطلبه التقويم الواقعي	.٧٨٧**	.٥٨٨**
٤	عدم معرفة المدربة كيفية احتساب الدرجات في هذا النوع من التقويم	.٧١٨**	.٥٣٣*
٥	نقص المعرفة باستراتيجيات التقويم البديل	.٨٥٢**	.٨٢٨**
٦	الجهل بكيفية بناء أدوات التقويم البديل	.٨٤٣**	.٦٤٩**
٧	عدم ادراك أهمية التقويم الواقعي لدى الطلبة	.٧٠٣**	.٧٨٢**

* دالة عند مستوى دلالة (٠.٠١).

* دالة عند مستوى دلالة (٠.٠٥).

يتضح من بيانات الجدول (٤) أن درجة كل فقرة من فقرات محور معيقات تتعلق

بالمدربة مرتبطة بإجمالي درجة المحور، والدرجة الكلية لمعيقات التقويم الواقعي بشكل عام،

وقد تراوحت قيم معامل ارتباط درجة كل فقرة بدرجة إجمالي المحور بين أعلى قيمة

(٠.٨٥٢)، وأدنى قيمة (٠.٧٠٣)، في حين تراوحت قيم معامل ارتباط درجة كل فقرة بالدرجة

الكلية لمعيقات التقويم الواقعي بشكل عام بين أعلى قيمة (٠.٨٢٨)، وأدنى قيمة (٠.٥٣١)،

وهي قيم مرتفعة ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١)؛ و(٠.٠٥)، ما يعني أن جميع

الفقرات في محور معيقات تتعلق بالمدربة تنتمي لهذا المحور، وبذلك تعد صالحة لقياس ما

وضعت من أجله.

المحور الثاني: معيقات تتعلق بالمتدربة

جدول (٥) معاملات الارتباط بين درجة

محور معيقات تتعلق بالمتدربة، وكذا الدرجة الكلية للاستبانة بشكل عام

م	الفقرات	معامل ارتباط الفقرة	
		بإجمالي المحور	بإجمالي المحور ككل
١	كثرة أعداد المتدربات في القاعات والمعامل التدريبية	*.٥٥٤	*.٣٢٦
٢	المستوى التحصيلي للمتدربات لا يشجع على تطبيق هذا النوع من التقييم	*.٧٨٥	*.٧٤٩
٣	عدم مناسبة هذا النوع من التقييم للفئات العمرية المختلفة للمتدربات	*.٦٥٤	*.٦٠٨
٤	عدم رغبة المتدربة في إجراء هذا النوع من التقييم	*.٧٥٣	*.٤٩١
٥	صعوبة ضبط القاعة التدريبية عند استخدام هذا النوع من التقييم	*.٥٢٩	*.٣١٦

** دالة عند مستوى دلالة (٠.٠١).

* دالة عند مستوى دلالة (٠.٠٥).

يتضح من بيانات الجدول (٥) أن درجة كل فقرة من فقرات محور معيقات تتعلق بالمتدربة مرتبطة بإجمالي درجة المحور، والدرجة الكلية لمعيقات التقييم الواقعي بشكل عام، وقد تراوحت قيم معامل ارتباط درجة كل فقرة بدرجة إجمالي المحور بين أعلى قيمة (٠.٧٨٥)، وأدنى قيمة (٠.٥٢٩)، في حين تراوحت قيم معامل ارتباط درجة كل فقرة بالدرجة الكلية لمعيقات التقييم الواقعي بشكل عام بين أعلى قيمة (٠.٧٤٩)، وأدنى قيمة (٠.٣١٦)، وهي قيم مرتفعة ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١)؛ و(٠.٠٥)، ما يعني أن جميع الفقرات في محور معيقات تتعلق بالمتدربة تنتمي لهذا المحور، وبذلك تعد صالحة لقياس ما وضعت من أجله.

المحور الثالث: معيقات تتعلق بظروف تطبيق التقييم الواقعي

جدول (٦) معاملات الارتباط بين درجة محور

معيقات تتعلق بظروف تطبيق التقييم الواقعي، وكذا الدرجة الكلية للاستبانة بشكل عام

م	الفقرات	معامل ارتباط الفقرة	
		باجمالي المحور	باجمالي المحور ككل
١	قلة الإمكانيات المادية اللازمة لتطبيق التقييم الواقعي	*.٤٤٤	*.٣٣٣
٢	عدم توفر دليل ارشادي لتوضيح آلية التقييم الواقعي	*.٧٩٣	*.٨٤٣
٣	عدم فهم أولياء الأمور لطبيعة التقييم الواقعي	*.٨٤٦	*.٧٠٠
٤	حاجة استراتيجية التقييم الواقعي لوقت اطول في التطبيق	*.٩٥١	*.٨٥١
٥	صعوبة تطبيق بعض استراتيجيات التقييم الواقعي	*.٩٦٣	*.٨٣٩
٦	عدم اعتماد هذا النوع من التقييم في تقارير المتدربات	*.٩٢١	*.٨٦٠
٧	عدم متابعة الإدارة في المنشأة التدريبية لهذا النوع من التقييم	*.٨٣٠	*.٧٠١

** دالة عند مستوى دلالة (٠.٠١).

* دالة عند مستوى دلالة (٠.٠٥).

يتضح من بيانات الجدول (٦) أن درجة كل فقرة من فقرات محور معيقات تتعلق بظروف تطبيق التقييم الواقعي مرتبطة بإجمالي درجة المحور، والدرجة الكلية لمعيقات التقييم الواقعي بشكل عام، وقد تراوحت قيم معامل ارتباط درجة كل فقرة بدرجة إجمالي المحور بين أعلى قيمة (٠.٩٦٣)، وأدنى قيمة (٠.٤٤٤)، في حين تراوحت قيم معامل ارتباط درجة كل فقرة بالدرجة الكلية لمعيقات التقييم الواقعي بشكل عام بين أعلى قيمة (٠.٨٦٠)، وأدنى قيمة (٠.٣٣٣)، وهي قيم مرتفعة ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١)؛ و(٠.٠٥)، ما يعني أن جميع الفقرات في محور معيقات تتعلق بظروف تطبيق التقييم الواقعي تنتمي لهذا المحور، وبذلك تعد صالحة لقياس ما وضعت من أجله.

المحور الرابع: معيقات تتعلق بالمقررات في تخصص تقنية إدارة أنظمة الشبكات

جدول (٧) معاملات الارتباط بين درجة محور معيقات تتعلق بالمقررات في تخصص تقنية إدارة أنظمة الشبكات، وكذا الدرجة الكلية للاستبانة بشكل عام

م	الفقرات	معامل ارتباط الفقرة	
		بإجمالي المحور	بإجمالي المحور ككل
١	طول بعض المقررات التدريبية مقارنة بالوقت المخصص لها	.٥٨٠**	.٤١٥*
٢	عدم قدرة هذا النوع من التقويم على شمولية محتويات المقررات التدريبية	.٧٤٤**	.٥٤٨*
٣	طبيعة المقررات في تخصص تقنية إدارة أنظمة الشبكات لا تستلزم تطبيق التقويم الواقعي	.٥٩٠**	.٣٢٩*
٤	عدم توافر دليل مرجعي عن طريقة استخدام التقويم البديل في المقررات	.٧٥٢**	.٧٠٩**

** دالة عند مستوى دلالة (٠.٠١).

* دالة عند مستوى دلالة (٠.٠٥).

يتضح من بيانات الجدول (٧) أن درجة كل فقرة من فقرات محور معيقات تتعلق بالمقررات في تخصص تقنية إدارة أنظمة الشبكات مرتبطة بإجمالي درجة المحور، والدرجة الكلية لمعيقات التقويم الواقعي بشكل عام، وقد تراوحت قيم معامل ارتباط درجة كل فقرة بدرجة إجمالي المحور بين أعلى قيمة (٠.٧٥٢)، وأدنى قيمة (٠.٥٨٠)، في حين تراوحت قيم معامل ارتباط درجة كل فقرة بالدرجة الكلية لمعيقات التقويم الواقعي بشكل عام بين أعلى قيمة (٠.٧٠٩)، وأدنى قيمة (٠.٣٢٩)، وهي قيم مرتفعة ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١)؛ و(٠.٠٥)، ما يعني أن جميع الفقرات في محور معيقات تتعلق بالمقررات في تخصص تقنية إدارة أنظمة الشبكات تنتمي لهذا المحور، وبذلك تعد صالحة لقياس ما وضعت من أجله.

ثالثاً الصدق البنائي:

يعتبر الصدق البنائي أحد مقاييس صدق الأداة الذي يقيس تحقق الأهداف التي تريد الأداة الوصول إليها، ويبين مدى ارتباط كل محور من محاور الأداة بالدرجة الكلية للاستبانة، ولتحقق من الصدق البنائي تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل محور من محاور الاستبانة، والدرجة الكلية لواقع معيقات تطبيق التقويم الواقعي في تخصص تقنية إدارة أنظمة الشبكات في كليات التقنية في المملكة من وجهة نظر المدربات كما في الجدول (٨).

جدول (٧) معامل الارتباط بين درجة كل محور من محاور واقع معيقات تطبيق التقويم الواقعي في تخصص تقنية إدارة أنظمة الشبكات في كليات التقنية في المملكة من وجهة نظر المدربات والدرجة الكلية للاستبانة

م	المحاور	معامل الارتباط (R)
١	معيقات تتعلق بالمدربة	.٧٤٦**
٢	معيقات تتعلق بالمتدربة	.٧٦٠**
٣	معيقات تتعلق بظروف تطبيق التقويم الواقعي	.٧٨٧**
٤	معيقات تتعلق بالمقررات في تخصص تقنية إدارة أنظمة الشبكات	.٨٠٥**

** دالة عند مستوى دلالة (٠.٠١).

يتضح من الجدول (٨) أن جميع معاملات الارتباط في جميع محاور الاستبانة دالة إحصائياً، وبدرجة قوية عند مستوى دلالة (٠.٠١)، وبذلك تعتبر جميع محاور الاستبانة صادقة وقياس ما وضعت لقياسه. ثبات الأداة:

تحققت الباحثة من ثبات الاستبانة من خلال طريقة معامل ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha Coefficient لقياس ثبات الاستبانة، وكانت النتائج كما هي مبينة في جدول (٩)

جدول (٩) معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبانة

م	المحاور	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
١	معيقات تتعلق بالمدربة	٧	.٨٨٠
٢	معيقات تتعلق بالمتدربة	٥	.٠٩٠
٣	معيقات تتعلق بظروف تطبيق التقويم الواقعي	٧	.٠٩٠
٤	معيقات تتعلق بالمقررات في تخصص تقنية إدارة أنظمة الشبكات	٤	.٨٥٠
	الاستبانة ككل	٢٣	.٠٩٢

يتضح من النتائج الموضحة في الجدول (٩) أن قيمة ألفا كرونباخ كانت مقبولة إحصائياً لكل بعد، وتتراوح بين (٠.٨٥ - ٠.٩٠)، كذلك كانت قيمة معامل ألفا للأداة ككل (٠.٩٨)، وهذا يعني أن معامل الثبات مرتفع.

اختبار التحقق من ملاءمة البيانات للتحليل الاحصائي:
 لأغراض التحقق من موضوعية نتائج الدراسة تم إجراء اختبار كليمجروف وسمرنوف (Kolmogorov- Smirnov)، وذلك للتحقق من خلو بيانات الدراسة من المشكلات الإحصائية التي قد تؤثر سلباً على نتائج اختبارات الفروق في المتغيرات الديموغرافية للدراسة، ويشترط هذا الاختبار توافر التوزيع الاعتدالي في البيانات. والجدول رقم (١٠) يوضح ذلك:

جدول رقم (١٠)
 التوزيع الطبيعي لاستجابات أفراد العينة

م	المحاور	K- S (Z)	مستوى الدلالة	النتيجة
١	معيقات تتعلق بالمدربة	.٢٥٤	.٠٠١	لا تتبع التوزيع الاعتدالي
٢	معيقات تتعلق بالمتدربة	.١٨١	.٠٣٨	لا تتبع التوزيع الاعتدالي
٣	معيقات تتعلق بظروف تطبيق التقييم الواقعي	.٢٧٩	.٠٠٠	لا تتبع التوزيع الاعتدالي
٤	معيقات تتعلق بالمقررات في تخصص تقنية إدارة أنظمة الشبكات	.٢٠٠	.٠٣٥	لا تتبع التوزيع الاعتدالي
	الاستبانة ككل	.٢٣٥	.٠٠٥	لا تتبع التوزيع الاعتدالي

يتبين من الجدول رقم (١٠) أن قيمة الدلالة لاختبار التوزيع الاعتدالي لمحاور الاستبانة تراوحت بين (٠.٠٠٠٠-٠.٠٣٨)، في حين بلغت للاستبانة ككل (٠.٠٠٠٥)، ما يعني أن جميع المحاور لا تخضع للتوزيع الاعتدالي، وهذا يدل على أنه ينبغي للباحثة استخدام اختبارات لا معلمية للكشف عن الفروق في متغيرات الدراسة الديموغرافية؛ وذلك لتحديد الارتباط الجيد بين متغيرات الدراسة المستقلة والتابعة، الأمر الذي يؤكد على أن العلاقة بين هذه المتغيرات لها القدرة على تفسير التأثير بينها. المحك المعتمد في الدراسة:

لتحديد المحك المعتمد في الدراسة، تم تحديد طول الخلايا في مقياس ليكرت الخماسي من خلال حساب المدى بين درجات البدائل في الاستبانة (٥ - ١ = ٤) ومن ثم تقسيمه على أكبر قيمة للحصول على طول الخلية أي (٤/٥ = ٠.٨٠)، وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في بدائل الاستبانة، وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية.

وهكذا أصبح طول الخلايا كما هو موضح في الجدول رقم (١١):
جدول (١١) محك درجة واقع معيقات تطبيق
التقويم الواقعي في تخصص تقنية إدارة أنظمة الشبكات

الدلالة اللفظية	الحدود الحقيقية للمتوسط الحسابي		قيمة البديل
	الحد الأعلى	الحد الأدنى	
متدنية جدا	١.٨٠	١	١
متدنية	٢.٦٠	١١.٨	٢
متوسطة	٣.٤٠	١٢.٦	٣
عالية	٤.٢٠	١٣.٤	٤
عالية جدا	٥	١٤.٢	٥

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

للإجابة عن أسئلة الدراسة قامت الباحثة باستخدام الأساليب الإحصائية الآتية:

١. معامل ارتباط بيرسون (Pearson) لمعرفة صدق الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة، والصدق التكويني.
٢. اختبار ألفا كرونباخ لمعرفة مدى ثبات أداة الدراسة.
٣. التكرارات والنسب المئوية لحساب تكرار ونسب البيانات الديموغرافية لعينة الدراسة.
٤. اختبار كولمغوروف - سميرنوف (Kolmogorov-Smirnov)؛ لمعرفة نوع البيانات التي تم جمعها من أفراد العينة إذا كانت تتبع التوزيع الطبيعي أم لا، بهدف تحديد نوع الاختبارات التي سيتم تطبيقها على البيانات.
٥. المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمعرفة متوسط معيقات تطبيق التقويم الواقعي في تخصص تقنية إدارة أنظمة الشبكات في كليات التقنية في المملكة من وجهة نظر المدربات، ومدى انحراف استجابات العينة عن متوسطها الحسابي.
٦. اختبار (Mann-Whitney) مان ويتني لفحص دلالة الفروق بين تقديرات عينة الدراسة بحسب متغيري الدراسة: (سنوات الخبرة، والتخصص).

نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها

يتناول هذا الفصل عرضًا لنتائج الدراسة التي توصلت إليها الباحثة، ومن ثم تفسيرها ومناقشتها، حيث قامت الباحثة بالإجابة عن أسئلة الدراسة من خلال تحليل البيانات، والتركيز على أعلى فقرة، وأدنى فقرة، وتفسير نتائجهما وتفصيل ذلك على النحو الآتي:
الإجابة عن السؤال الأول:

ما معوقات تطبيق التقييم الواقعي في تخصص تقنية إدارة أنظمة الشبكات بالمملكة المتعلقة بكلا من (المدربة، المتدربة، المقرر التدريبي، ظروف تطبيق التقييم الواقعي) من وجهة نظر المدربات؟

للإجابة عن ذلك تم استخدام المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية التي تقيس معوقات تطبيق التقييم الواقعي في تخصص تقنية إدارة أنظمة الشبكات بالمملكة المتعلقة بكلا من (المدربة، المتدربة، المقرر التدريبي، ظروف تطبيق التقييم الواقعي) من وجهة نظر المدربات، وتم عرض النتائج على النحو الآتي:

جدول (١٢)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعرفة معوقات تطبيق التقييم الواقعي في تخصص تقنية إدارة أنظمة الشبكات بالمملكة المتعلقة بكلا من (المدربة، المتدربة، المقرر التدريبي، ظروف تطبيق التقييم الواقعي) من وجهة نظر المدربات

م	معوقات تطبيق التقييم الواقعي	الرتبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معوقات التطبيق
١	معيقات تتعلق بالمدربة	١	٤.٤٨	٠.٧٥٨	عالية جدا
٢	معيقات تتعلق بالمتدربة	٣	٤.٠٦	٠.٧٩٥	عال
٣	معيقات تتعلق بظروف تطبيق التقييم الواقعي	٢	٤.٢١	١.٠٦٩	عالية جدا
٤	معيقات تتعلق بالمقررات في تخصص تقنية إدارة أنظمة الشبكات	٤	٣.٥١	٠.٩٧٨	عالية
	متوسط معوقات تطبيق التقييم الواقعي ككل		٤.٠٧	٠.٦٤٤	عالية

يتضح من الجدول رقم (١٢) أن معوقات تطبيق التقييم الواقعي في تخصص تقنية إدارة أنظمة الشبكات بالمملكة من وجهة نظر المدربات قد جاء بواقع معوقات تطبيق عالية، حيث بلغ المتوسط الحسابي (٤.٠٧)، وانحراف معياري (٠.٦٤٤)، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى تدني اهتمام الكليات التقنية بأهمية تطبيق التقييم الواقعي، الأمر الذي انعكس سلبًا على مهارات المدربات في توظيف هذا النوع من التقييم.

كما يتضح من الجدول (١٢) أن معوقات تطبيق التقويم الواقعي في تخصص تقنية إدارة أنظمة الشبكات بالمملكة من وجهة نظر المدربات على مستوى المحاور، حيث تم ترتيبها تنازلياً حسب المتوسط الحسابي، ثم الانحراف المعياري لكل محور كما يلي:

١. حصل محور معيقات تتعلق بظروف تطبيق التقويم الواقعي على المرتبة الأولى، وبواقع معيقات تطبيق عالية جداً، حيث بلغ المتوسط الحسابي (٤.٤٨)، وبانحراف معياري (٠.٧٥٨).

٢. حصل محور معيقات تتعلق بالمدربة على المرتبة الثانية، وبواقع معيقات تطبيق عالية جداً، حيث بلغ المتوسط الحسابي (٤.٢١)، إضافة على تشتت واضح في استجابات أفراد العينة على هذا المحور من خلال قيمة الانحراف المعياري والتي بلغت (١.٠٦٩).

٣. حصل محور معيقات تتعلق بالمتدربة على المرتبة الثالثة، وبواقع معيقات تطبيق عالية، حيث بلغ المتوسط الحسابي (٤.٠٦)، وبانحراف معياري (٠.٧٩٥).

٤. حصل محور معيقات تتعلق بالمقررات في تخصص تقنية إدارة أنظمة الشبكات على المرتبة الرابعة والأخيرة، وبواقع معيقات تطبيق عالية، حيث بلغ المتوسط الحسابي (٣.٥١)، وبانحراف معياري (٠.٩٧٨).

وفي التالي النتائج مفصلة لكل محور من محاور معوقات تطبيق التقويم الواقعي في تخصص تقنية إدارة أنظمة الشبكات بالمملكة من وجهة نظر المدربات. أولاً محور المعيقات المتعلقة بالمدربة:

لمعرفة معوقات تطبيق التقويم الواقعي في تخصص تقنية إدارة أنظمة الشبكات بالمملكة المتعلقة بالمدربة من وجهة نظر المدربات، تم استخدام المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول رقم (١٣)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعرفة معوقات تطبيق التقويم الواقعي في تخصص تقنية إدارة أنظمة الشبكات بالمملكة المتحدة المتعلقة بالمدرسة من وجهة نظر المدرسات

م	معيقات متعلقة بالمدرسة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب الفقرات	معوقات التطبيق
١	كثرت الأعباء الملقاة على عاتق المدرسة	٤.٨٥	٠.٦٧١	١	عالية جدا
٢	انعدام نظام الحوافز المادية والمعنوية للمدرسة التي تقدم هذا النوع من التقويم	٤.٥٠	٠.٨٨٩	٤	عالية جدا
٣	الجهد الإضافي من المدرسة الذي يتطلبه التقويم الواقعي	٤.٦٥	٠.٨١٣	٢	عالية جدا
٤	عدم معرفة المدرسة كيفية احتساب الدرجات في هذا النوع من التقويم	٣.٩٥	١.٥٣٨	٦	عالية
٥	نقص المعرفة باستراتيجيات التقويم البديل	٤.٥٥	٠.٨٨٧	٣	عالية جدا
٦	الجهل بكيفية بناء أدوات التقويم البديل	٤.٥٠	٠.٨٨٩	٤	عالية جدا
٧	عدم إدراك أهمية التقويم الواقعي لدى الطلبة	٤.٣٥	١.١٣٧	٥	عالية جدا
	متوسط المعوقات المتعلقة بالمدرسة ككل	٤.٤٨	٠.٧٥٨		عالية جدا

يتضح من الجدول (١٣) الآتي: إن معوقات تطبيق التقويم الواقعي في تخصص تقنية إدارة أنظمة الشبكات بالمملكة المتحدة المتعلقة بالمدرسة من وجهة نظر المدرسات قد جاء بواقع معوقات تطبيق عالية جدا، حيث بلغ المتوسط الحسابي (٤.٤٨)، وانحراف معياري بلغ (٠.٧٥٨)، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن المدرسات هن المسؤولات عن تطبيق التقويم الواقعي بشكل مباشر، إضافة إلى تدني اهتمام الكليات التقنية بالتقويم الواقعي من خلال تحفيز المدرسات مادًا ومعنويًا، وتدريبهن على استراتيجيات هذا النوع من التقويم.

أما معوقات تطبيق التقويم الواقعي في تخصص تقنية إدارة أنظمة الشبكات بالمملكة المتحدة المتعلقة بالمدرسة من وجهة نظر المدرسات على مستوى الفقرات فإنه يتضح من الجدول السابق ما يأتي:

- حصول الفقرة (١) والتي تنص على "كثرت الأعباء الملقاة على عاتق المدرسة" على أعلى واقع معيقات تطبيق بمتوسط حسابي بلغ (٤.٨٥)، وانحراف معياري بلغ (٠.٦٧١)، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن المدرسات يقع على عاتقهن الكثير من المهام الأكاديمية والتدريبية والتكاليف الإدارية الأمر الذي يؤدي إلى قصور في أداء مهامهن التقويمية.

- حصلت الفقرة (٤) والتي تنص على "عدم معرفة المدربة كيفية احتساب الدرجات في هذا النوع من التقويم" على أدنى واقع معيقات تطبيق بمتوسط حسابي بلغ (٣.٩٥)، إضافة إلى تشتت واضح في استجابات أفراد عينة الدراسة حول هذه الفقرة من خلال قيمة الانحراف المعياري والتي بلغت (١.٥٣٨)، وتغزو الباحثة هذه النتيجة إلى انحدار المدربات من عدة تخصصات تقنية وتربوية ما انعكس على استجاباتهن في تشخيص واقع هذا المعيق.

ثانياً محور المعوقات المتعلقة بالمتدربة:

لمعرفة معوقات تطبيق التقويم الواقعي في تخصص تقنية إدارة أنظمة الشبكات بالمملكة المتعلقة بالمتدربة من وجهة نظر المدربات، تم استخدام المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول رقم (١٤)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعرفة معوقات تطبيق التقويم الواقعي في تخصص تقنية إدارة أنظمة الشبكات بالمملكة المتعلقة بالمتدربة من وجهة نظر المدربات

م	معيقات متعلقة بالمتدربة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب الفقرات	معوقات التطبيق
١	كثرة أعداد المتدربات في القاعات والمعامل التدريبية	٣.٣٥	١.٦٩٤	٥	متوسطة
٢	المستوى التحصيلي للمتدربات لا يشجع على تطبيق هذا النوع من التقويم	٤.٣٥	.٨٧٥	٢	عالية جدا
٣	عدم مناسبة هذا النوع من التقويم للفئات العمرية المختلفة للمتدربات	٤.٠٠	١.٣٧٦	٤	عالية
٤	عدم رغبة المتدربة في اجراء هذا النوع من التقويم	٤.٤٠	.٩٩٥	١	عالية جدا
٥	صعوبة ضبط القاعة التدريبية عند استخدام هذا النوع من التقويم	٤.٢٠	١.٣٢٢	٣	عالية
	متوسط المعوقات المتعلقة بالمتدربة ككل	٤.٠٦	.٧٩٥		عالية

يتضح من الجدول (١٤) الآتي: إن معوقات تطبيق التقويم الواقعي في تخصص تقنية إدارة أنظمة الشبكات بالمملكة المتعلقة بالمتدربة من وجهة نظر المدربات قد جاء بواقع معوقات تطبيق عالية، حيث بلغ المتوسط الحسابي (٤.٠٦)، وبانحراف معياري بلغ (٠.٧٩٥)، وتغزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن المتدربات تعودن على أن الاختبارات

التحصيلية هي المقياس الوحيد للتقويم، إضافة إلى ذلك كثرة أعداد المتدربات في الكليات التقنية الأمر الذي يستصعب معه توظيف وتطبيق استراتيجيات التقويم الواقعي. أما معوقات تطبيق التقويم الواقعي في تخصص تقنية إدارة أنظمة الشبكات بالمملكة المتعلقة بالمتدربة من وجهة نظر المدربات على مستوى الفقرات فإنه يتضح من الجدول السابق ما يأتي:

- حصول الفقرة (٤) والتي تنص على "عدم رغبة المتدربة في اجراء هذا النوع من التقويم" على أعلى واقع معيقات تطبيق بمتوسط حسابي بلغ (٤.٤٠)، وبانحراف معياري بلغ (٠.٩٥٩)، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن المتدربات لم يتعودن على هذا النوع من التقويم في المراحل الدراسية السابقة، فضلاً على ذلك فإن توظيف استراتيجيات التقويم البديل تحتاج إلى العمل بروح الفريق والتعاون فيما بينهم وهو ما تفتقر إليه المتدربات

- حصلت الفقرة (١) والتي تنص على "كثرة أعداد المتدربات في القاعات والمعامل التدريبية" على أدنى واقع معيقات تطبيق بمتوسط حسابي بلغ (٣.٣٥)، إضافة إلى تشتت واضح في استجابات أفراد عينة الدراسة حول هذه الفقرة من خلال قيمة الانحراف المعياري والتي بلغت (١.٦٩٤)، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن كثرة عدد المتدربات تم الغلب عليها من خلال تقسيم المتدربات إلى مجموعات، بحيث كل مجموعة تطبق في المعامل في أوقات مختلفة.

ثالثاً محور المعوقات المتعلقة بظروف تطبيق التقويم الواقعي:

لمعرفة معوقات تطبيق التقويم الواقعي في تخصص تقنية إدارة أنظمة الشبكات بالمملكة المتعلقة بظروف تطبيق التقويم الواقعي من وجهة نظر المدربات، تم استخدام المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول رقم (١٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعرفة معوقات تطبيق التقييم الواقعي في تخصص تقنية إدارة أنظمة الشبكات بالمملكة المتعلقة بظروف تطبيق التقييم الواقعي من وجهة نظر المدربات

م	معيقات متعلقة بظروف التطبيق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب الفقرات	معوقات التطبيق
١	قلة الإمكانيات المادية اللازمة لتطبيق التقييم الواقعي	٤.٠٠	١.٥٢٢	٧	عالية
٢	عدم توفر دليل ارشادي لتوضيح آلية التقييم الواقعي	٤.٥٠	١.١٠٠	١	عالية جدا
٣	عدم فهم أولياء الأمور لطبيعة التقييم الواقعي	٤.١٥	١.٢٦٨	٤	عالية
٤	حاجة استراتيجية التقييم الواقعي لوقت اطول في التطبيق	٤.٣٠	١.٣٠٢	٣	عالية جدا
٥	صعوبة تطبيق بعض استراتيجيات التقييم الواقعي	٤.٣٥	١.٢٦٨	٢	عالية جدا
٦	عدم اعتماد هذا النوع من التقييم في تقارير المتدربات	٤.١٥	١.٣٤٨	٥	عالية
٧	عدم متابعة الإدارة في المنشأة التدريبية لهذا النوع من التقييم	٤.٠٥	١.٣٩٥	٦	عالية
	متوسط المعوقات المتعلقة بظروف التطبيق ككل	٤.٢١	١.٠٦٩		عالية جدا

يتضح من الجدول (١٥) الآتي: إن معوقات تطبيق التقييم الواقعي في تخصص تقنية إدارة أنظمة الشبكات بالمملكة المتعلقة بظروف تطبيق التقييم الواقعي من وجهة نظر المدربات قد جاء بواقع معوقات تطبيق عالية جدا، حيث بلغ المتوسط الحسابي (٤.٢١)، إضافة إلى تشتت واضح في استجابات أفراد عينة الدراسة حول هذه الفقرة من خلال قيمة الانحراف المعياري والتي بلغت (١.٠٦٩)، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى قلة الإمكانيات المادية اللازمة لتطبيق وتوظيف هذا النوع من التقييم، إضافة إلى أن هذا النوع من التقييم غير معتمد في تقارير المتدربات، وتدني الوقت اللازم لمتابعة الكليات التقنية لتوظيف وتطبيق استراتيجيات التقييم الواقعي.

أما معوقات تطبيق التقييم الواقعي في تخصص تقنية إدارة أنظمة الشبكات بالمملكة المتعلقة بظروف تطبيق التقييم الواقعي من وجهة نظر المدربات على مستوى الفقرات فإنه يتضح من الجدول السابق ما يأتي:

- حصول الفقرة (٢) والتي تنص على "عدم توفر دليل ارشادي لتوضيح آلية التقييم الواقعي" على أعلى واقع معوقات تطبيق بمتوسط حسابي بلغ (٤.٥٠)، إضافة إلى تشتت واضح في استجابات أفراد عينة الدراسة حول هذه الفقرة من خلال قيمة الانحراف المعياري والتي بلغت (١.١٠٠)، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى قلة معرفة المدربات بالأساليب التربوية المهمة لتوظيف وتفعيل استراتيجيات التقييم الواقعي الأمر الذي

انعكس على عدم توفر دليل ارشادي لتوضيح آلية التقويم الواقعي، إضافة إلى غياب الدورات التدريبية النوعية لتدريب وتأهيل المدرّبات على توظيف هذا النوع من التقويم.

- حصلت الفقرة (١) والتي تنص على "قلة الإمكانيات المادية اللازمة لتطبيق التقويم الواقعي" على أدنى واقع معيقات تطبيق بمتوسط حسابي بلغ (٤.٠٠)، إضافة إلى تشتت واضح في استجابات أفراد عينة الدراسة حول هذه الفقرة من خلال قيمة الانحراف المعياري والتي بلغت (١.٥٢٢)، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى ضعف الإيمان بأهمية تطبيق التقويم الواقعي، حيث إن توفير الإمكانيات المادية لا تقل شأنًا عن توفير المعامل والمختبرات اللازمة لنجاح المخرجات المهنية والتخصصية من هذه الكليات.

رابعاً محور المعوقات المتعلقة بالمقررات في تخصص تقنية إدارة أنظمة الشبكات: لمعرفة معوقات تطبيق التقويم الواقعي في تخصص تقنية إدارة أنظمة الشبكات بالمملكة المتعلقة بالمقررات في تخصص تقنية إدارة أنظمة الشبكات من وجهة نظر المدرّبات، تم استخدام المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول رقم (١٦)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعرفة معوقات تطبيق التقويم الواقعي في تخصص تقنية إدارة أنظمة الشبكات بالمملكة المتعلقة بالمقررات في تخصص تقنية إدارة أنظمة الشبكات من وجهة نظر المدرّبات

م	معيقات متعلقة بالمقررات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب الفقرات	معوقات التطبيق
١	طول بعض المقررات التدريبية مقارنة بالوقت المخصص لها	٤.٢٥	١.٢٩٣	١	عالية جدا
٢	عدم قدرة هذا النوع من التقويم على شمولية محتويات المقررات التدريبية	٣.٨٠	١.٥٧٦	٣	عالية
٣	طبيعة المقررات في تخصص تقنية إدارة أنظمة الشبكات لا تستلزم تطبيق التقويم الواقعي	١.٩٠	١.٤٨٣	٤	متدنية
٤	عدم توافر دليل مرجعي عن طريقة استخدام التقويم البديل في المقررات	٤.١٠	١.٤٨٣	٢	عالية
	متوسط المعوقات المتعلقة بالمقررات ككل	٣.٥١	٠.٩٧٨		عالية

يتضح من الجدول (١٦) الآتي: إن معوقات تطبيق التقويم الواقعي في تخصص تقنية إدارة أنظمة الشبكات بالمملكة المتعلقة بظروف تطبيق التقويم الواقعي من وجهة نظر المدرّبات قد جاء بواقع معوقات تطبيق عالية، حيث بلغ المتوسط الحسابي (٣.٥١)،

وبانحراف معياري بلغ (٠.٩٧٨)، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى قصر المدة الزمنية في النظام الثلاثي وطول بعض المقررات التدريبية واستراتيجيات التقويم الواقعي تحتاج لوقت وجهه كبيرين مما أدى الى صعوبة تطبيق هذا النوع من التقويم.

أما معوقات تطبيق التقويم الواقعي في تخصص تقنية إدارة أنظمة الشبكات بالمملكة المتعلقة بظروف تطبيق التقويم الواقعي من وجهة نظر المدربات على مستوى الفقرات فإنه يتضح من الجدول السابق ما يأتي:

- حصول الفقرة (١) والتي تنص على "طول بعض المقررات التدريبية مقارنة بالوقت المخصص لها" على أعلى واقع معيقات تطبيق بمتوسط حسابي بلغ (٤.٢٥)، إضافة إلى تشتت واضح في استجابات أفراد عينة الدراسة حول هذه الفقرة من خلال قيمة الانحراف المعياري والتي بلغت (١.٢٩٣)، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى طول بعض المقررات التدريبية مقارنة بالوقت المخصص لها في النظام الثلاثي وقد يعزى الى أن استراتيجيات التقويم البديل أو الواقعي لا تتوافق مع المقررات التدريبية الطويلة بحيث يحتاج لها وقت وجهه وزمن.

- حصلت الفقرة (٣) والتي تنص على "طبيعة المقررات في تخصص تقنية إدارة أنظمة الشبكات لا تستلزم تطبيق التقويم الواقعي" على أدنى واقع معيقات تطبيق بمتوسط حسابي بلغ (١.٩٠)، إضافة إلى تشتت واضح في استجابات أفراد عينة الدراسة حول هذه الفقرة من خلال قيمة الانحراف المعياري والتي بلغت (١.٤٨٣)، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن مقررات تقنية إدارة أنظمة الشبكات أنسب ما تكون لتوظيف استراتيجيات التقويم الواقعي؛ نظرًا لطبيعتها المنطقية والتطبيقية.

الإجابة عن السؤال الثاني:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة لمعوقات تطبيق التقويم الواقعي في تخصص تقنية إدارة أنظمة الشبكات بالمملكة من وجهة نظر المدربات تعزى لمتغيري الدراسة: (سنوات الخبرة، والتخصص)؟

أولاً بحسب متغير سنوات الخبرة

لفحص دلالات الفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة لمعوقات تطبيق التقويم

الواقعي في تخصص تقنية إدارة أنظمة الشبكات بالمملكة من وجهة نظر المدربات تعزى لمتغير سنوات الخبرة، تم استخدام اختبار مان ويتني (Mann-Whitney)؛ والجدول (١٧) يوضح ذلك:

جدول رقم (١٦)

نتائج اختبار (Mann-Whitney) لفحص دلالات الفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة لمعوقات تطبيق التقويم الواقعي في تخصص تقنية إدارة أنظمة الشبكات بالمملكة من وجهة نظر المدربات تعزى لمتغير سنوات الخبرة

معوقات التقويم الواقعي	سنوات الخبرة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	دالة عند α	الدلالة اللفظية
المتعلقة بالمدربة	٥ سنوات فأقل	١٦	١٠.٢٥	١٦٤.٠٠	-٠.٤٠٥	.٦٨٦	غير دالة
	٦ سنوات فأكثر	٤	١١.٥٠	٤٦.٠٠			
المتعلقة بالمتدربة	٥ سنوات فأقل	١٦	٩.٤٤	١٥١.٠٠	-	.١٠٢	غير دالة
	٦ سنوات فأكثر	٤	١٤.٧٥	٥٩.٠٠			
المتعلقة بظروف التطبيق	٥ سنوات فأقل	١٦	١٠.١٩	١٦٣.٠٠	-٠.٤٨٤	.٦٢٨	غير دالة
	٦ سنوات فأكثر	٤	١١.٧٥	٤٧.٠٠			
المتعلقة بالمقررات	٥ سنوات فأقل	١٦	١٠.٦٩	١٧١.٠٠	-٠.٢٨٨	.٧٧٣	غير دالة
	٦ سنوات فأكثر	٤	٩.٧٥	٣٩.٠٠			
المعوقات ككل	٥ سنوات فأقل	١٦	١٠.٣١	١٦٥.٠٠	-٠.٢٨٤	.٧٧٧	غير دالة
	٦ سنوات فأكثر	٤	١١.٢٥	٤٥.٠٠			

يتبين من الجدول (١٧) الآتي:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq ٠.٠٥$) بين متوسطات استجابات أفراد العينة لمعوقات تطبيق التقويم الواقعي في تخصص تقنية إدارة أنظمة الشبكات بالمملكة من وجهة نظر المدربات تعزى لمتغير سنوات الخبرة، ويمكن أن يرجع ذلك لعمل المتدربات في نفس البيئة التنظيمية، وتلقي التوجيهات من نفس الإدارة، الأمر الذي يعني وحدة التنظيم، ووحدة تلقي الأوامر.

ثانياً بحسب متغير التخصص

لفحص دلالات الفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة لمعوقات تطبيق التقويم الواقعي في تخصص تقنية إدارة أنظمة الشبكات بالمملكة من وجهة نظر المدرّبات تعزى لمتغير التخصص، تم استخدام اختبار مان ويتني (Mann-Whitney)؛ والجدول (١٨) يوضح ذلك:

جدول رقم (١٨)

نتائج اختبار (Mann-Whitney) لفحص دلالات الفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة لمعوقات تطبيق التقويم الواقعي في تخصص تقنية إدارة أنظمة الشبكات بالمملكة من وجهة نظر المدرّبات تعزى لمتغير التخصص

معوقات التقويم الواقعي	التخصص	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	دالة عند α	الدلالة اللفظية
المتعلقة بالمدرّبة	تربوي	٤	٨.٧٥	٣٥.٠٠	-٧.٠٨	.٤٧٩	غير دالة
	غير تربوي	١٦	١٠.٩٤	١٧٥.٠٠			
المتعلقة بالمتدرّبة	تربوي	٤	٩.٢٥	٣٧.٠٠	-٤.٨٠	.٦٣١	غير دالة
	غير تربوي	١٦	١٠.٨١	١٧٣.٠٠			
المتعلقة بظروف التطبيق	تربوي	٤	٩.٣٨	٣٧.٥٠	-٤.٣٦	.٦٦٣	غير دالة
	غير تربوي	١٦	١٠.٧٨	١٧٢.٥٠			
المتعلقة بالمقرّرات	تربوي	٤	١١.٧٥	٤٧.٠٠	-٤.٨٠	.٦٣١	غير دالة
	غير تربوي	١٦	١٠.١٩	١٦٣.٠٠			
المعوقات ككل	تربوي	٤	١١.٠٠	٤٤.٠٠	-١.٨٩	.٨٥٠	غير دالة
	غير تربوي	١٦	١٠.٣٨	١٦٦.٠٠			

يتبين من الجدول (١٨) الآتي:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد العينة لمعوقات تطبيق التقويم الواقعي في تخصص تقنية إدارة أنظمة الشبكات بالمملكة من وجهة نظر المدرّبات تعزى لمتغير التخصص، ويمكن أن يرجع ذلك لعمل المتدرّبات في نفس البيئة التنظيمية، وخضوعهن لنفس الإجراءات الروتينية.

خلاصة نتائج الدراسة وتوصياتها ومقترحاتها

يتناول هذا الفصل ملخصاً لأهم النتائج التي توصلت إليها الباحثة، كما يقدم عدداً من التوصيات في ضوء ما تم التوصل إليه من نتائج، كما يقدم اقتراح لعدد من الأبحاث المستقبلية التي يؤمل أن تسهم في إثراء المكتبة السعودية، وفيما يلي تفصيل ذلك:
أولاً ملخص نتائج الدراسة:
توصلت الدراسة الحالية إلى النتائج الآتية:

١. أن معوقات تطبيق التقييم الواقعي في تخصص تقنية إدارة أنظمة الشبكات بالمملكة من وجهة نظر المدربات قد جاء بواقع معوقات تطبيق عالية، حيث بلغ المتوسط الحسابي (٤.٠٧)، وبانحراف معياري (٠.٦٤٤)، كما يتضح أن معوقات تطبيق التقييم الواقعي في تخصص تقنية إدارة أنظمة الشبكات بالمملكة من وجهة نظر المدربات على مستوى المحاور، حيث تم ترتيبها تنازلياً حسب المتوسط الحسابي، ثم الانحراف المعياري لكل محور كما يلي:

✓ حصل محور معيقات تتعلق بظروف تطبيق التقييم الواقعي على المرتبة الثانية، وبواقع معيقات تطبيق عالية جداً، حيث بلغ المتوسط الحسابي (٤.٤٨)، وبانحراف معياري (٠.٧٥٨).

✓ حصل محور معيقات تتعلق بالمدربة على المرتبة الأولى، وبواقع معيقات تطبيق عالية جداً، حيث بلغ المتوسط الحسابي (٤.٢١)، إضافة على تشتت واضح في استجابات أفراد العينة على هذا المحور من خلال قيمة الانحراف المعياري والتي بلغت (١.٠٦٩).

✓ حصل محور معيقات تتعلق بالمتدربة على المرتبة الثالثة، وبواقع معيقات تطبيق عالية، حيث بلغ المتوسط الحسابي (٤.٠٦)، وبانحراف معياري (٠.٧٩٥).

✓ حصل محور معيقات تتعلق بالمقررات في تخصص تقنية إدارة أنظمة الشبكات على المرتبة الرابعة والأخيرة، وبواقع معيقات تطبيق عالية، حيث بلغ المتوسط الحسابي (٣.٥١)، وبانحراف معياري (٠.٩٧٨).

٢. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد العينة لمعوقات تطبيق التقويم الواقعي في تخصص تقنية إدارة أنظمة الشبكات بالمملكة من وجهة نظر المدربين تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

٣. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد العينة لمعوقات تطبيق التقويم الواقعي في تخصص تقنية إدارة أنظمة الشبكات بالمملكة من وجهة نظر المدربين تعزى لمتغير التخصص.
ثانياً توصيات الدراسة:

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها، توصي الباحثة بالآتي:

١. حث الكليات التقنية بالمملكة على توظيف وتطبيق استراتيجيات التقويم الواقعي، واعتماده بدلاً من التقويم التقليدي.
٢. تدريب وتأهيل المدربين بالكليات التقنية بالمملكة على تطبيق استراتيجيات التقويم الواقعي في ممارساتهن التدريبية.
٣. حث الكليات التقنية بالمملكة على توفير مناخ ملائم لتوظيف وتطبيق استراتيجيات التقويم البديل.

٤. العمل على تخفيف الأعباء الملقة على عواتق المتدربين في الكليات التقنية بالمملكة حتى يستطعن التدريب والتقويم على أكمل وجه.
مقترحات الدراسة:

في ضوء نتائج الدراسة، تقترح الباحثة إجراء الدراسات الآتية:

١. دراسة تطويرية لمعالجة معوقات تطبيق التقويم البديل.
٢. دراسة تقويمية لتحديد الاحتياجات التدريبية لمدربين الكليات التقنية في المملكة.
٣. دراسة تجريبية لمعرفة أثر تطبيق استراتيجيات التقويم الواقعي على التحصيل الأكاديمي لمتدربين الكليات التقنية بالمملكة.
٤. إجراء الدراسة الحالية على المؤسسات التدريبية الأخرى في المملكة.

المراجع

أولاً المراجع العربية:

- أبو عودة، محمد عبد الرحمن، أبو عودة. (٢٠٢١). انعكاسات تطبيق التقويم الواقعي على طلبة المرحلة الأساسية بغزة. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، ١٢ (٣٣). ٥٥-٦٥.
- أريانا، ج كيزارة تولي من الشيميو، جون سبيركهارد. (٢٠١٠). التعليم العالي لخدمة الصالح العام (إبراهيم الشهابي مترجم) العبيكان للنشر.
- باشيو، حسين قشاو، خولة. (٢٠٢١). واقع ممارسة أساتذة مدارس التعليم الإبتدائي لولاية سطيف لاستراتيجيات التقويم التربوي الحديث في تنفيذ المقرر الدراسي. مجلة روافد للدراسات والأبحاث في العلوم الاجتماعية والإنسانية، ٥ (٢)، ٧١-١٠٠.
- البلادي، حمدي. (٢٠١٥). المعوقات التي تواجه معلمي الرياضيات في تطبيق التقويم المستمر للتلاميذ في المرحلة الابتدائية. مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، كلية التربية، ٣١ (٣)، ٣٥٨-٣٧٦.
- الثوابية، أحمد محمود أرويق والسعودي، خالد عطية ضيف الله. (٢٠١٦). معوقات تطبيق استراتيجيات التقويم الواقعي وأدواته من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية في محافظة الطفيلة. دراسات: العلوم التربوية، ١ (٤٣)، ٢٦٥-٢٨٠.
- الجعفر، عبد السلام. (٢٠١٦). درجة ممارسة معلمي الحلقة الأساسية الثانية في الأردن لأستراتيجية التقويم الحقيقي وأدواته في ضوء الاتجاهات الحديثة. مجلة دراسات، جامعة عمار ثلجي، ٤٩، ١٠١-١١٧.
- الحري، محمد. (٢٠١٤). استراتيجيات التقويم الأكاديمي الواقعي المرتكز على تحسين المهارات المتعددة في المؤسسات التعليمية، مجلة رسالة التربية وعلم النفس - السعودية، ٤٤، ٤٩-٨٠.
- الحري، رافدة. (٢٠١٢). التقويم التربوي. عمان: دار المناهج لنشر والتوزيع.
- حسب الله، عبد العزيز محمد. (٢٠١٩). تقويم ممارسات التقويم لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة المينا في ضوء استراتيجيات التقويم البديل. جامعة أسيوط - كلية التربية، ٣٥ (٦) ٥٩٦-٥١٩.
- حسين، مي. (٢٠٢١). اثر التفاعل بين أنماط التقويم البديل وأسلوب التعلم (نشط- تأملي) ببيئات التعلم الشخصية على تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلاب كلية التربية وانخراطهم في بيئة التعلم. المجلة التربوية لكلية التربية، بجامعة سوهاج. ٦ (٩١)، ٢٧١٨-٢٥٩٣.
- الحيلة، محمد. (٢٠١٤). مهارات التدريس الصفي. عمان، دار المسيرة لنشر والتوزيع.

- دواغرة، نايف أبو عبيد، احمد. (٢٠١٤). التقويم من خلال ملف اعمال الطالب. مجلة رسالة المعلم، الأردن، ٥٢ (١)، ٣٦-٣٧.
- الحارثي، صبحي سعيد. (٢٠١٥). أساليب التقويم التبديل كما يراها الطلاب وأعضاء هيئة التدريس في بعض الكليات بجامعة شقراء. المجلة التربوية، (١٤٤)، ٣٥٥-٤١٣.
- الدوسري، فيحان. (٢٠١٦). التقويم باستخدام ملف أعمال الطالب وتحصيله. عمان، دار من المحيط الى الخليج للنشر والتوزيع.
- الزغبى، امال. (٢٠١٣). درجة معرفة وممارسة معلمي الرياضيات لاستراتيجيات التقويم الواقعي و لأدواته. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، ٢١ (٣)، ١٦٥-١٩٧.
- عايش، زيتون محمود. (٢٠٠٧). النظرية البنائية واستراتيجيات تدريس العلوم. عمان، دار الشروق.
- سعادة، جودة العميري، فهد. (٢٠١٩). تقويم المناهج وتوجهات الحديثة- معايير عالمية-تطبيقات تربوية-التطلعات المستقبلية. الاردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- السعدوني، هبة. (٢٠١٩). معوقات تطبيق التقويم الواقعي في المرحلة الأساسية في فلسطين، وتصور مقترح لتطويره (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية بغزة.
- سعيد، بسطي. (٢٠٢٠). درجة استخدام أساتذة الجامعات لأسلوب التقويم الشامل من وجهة نظر طلبة قسم علم النفس بجامعة المسيلة. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة محمد بوضياف، جمهورية الجزائر.
- شعبان، فاطمة. (٢٠١٥). درجة ممارسة معلمات التربية الأسرية لإستراتيجيات التقويم التربوي البديل وأدواته وعلاقتها بالدافعية للتعلم لدى تلميذاتهن، المجلة التربوية - جامعة سوهاج، (٤٢)، ١٤١-٢٢٣.
- الشهري، محمد. (٢٠٠٣). المعوقات الإدارية المؤثرة على فاعلية استقبال الحوادث المرورية بالمستشفيات الحكومية المدنية والعسكرية في مدينة الرياض (رسالة ماجستير غير منشورة). أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية. الرياض. المملكة العربية السعودية.
- الظفيري، امنة السرواني، سهام الغيث، امل الملاء، نورة. (٢٠٢١). واقع ممارسة عضوات هيئة التدريس بقسم العلوم الأساسية بعمادة السنة الأولى المشتركة أساليب التقويم البديل في تعليمهن عن بعد في ظل جائحة كورونا. إدارة البحوث والنشر العلمي، ٣٧ (٥)، ٣٢٣-٣٩١.
- عايش، زيتون. (٢٠٠٧). النظرية البنائية واستراتيجيات تدريس العلوم، عمان، دار الشروق.

العنوم، جمانة. (٢٠١٨). مدى امتلاك المعلمين لمهارة توظيف أدوات التقويم الواقعي من وجهة نظر المعلمين في محافظة جرش. مجلة القراءة والمعرفة، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، ١٩٨، ٤٧-٧٢.

العدوان، زيد، القطاوي، محمد. (٢٠١٦). درجة معرفة معلمي الدراسات الاجتماعية للتقويم الواقعي وممارساته وصعوبات استخدامه في مدارس الغوث الدولية في الأردن. المجلة التربوية، الكويت، ٣٠ (١١٩). ١٣٩-٢٣٦.

العديم، منيفه. (٢٠٢٣). مدى توافر مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طلاب الدراسات العليا في جامعة حفر الباطن. المجلة العربية للتربية النوعية، ٧ (٣١)، ٣٥٧-٤٠٨.

عساف، محمد. (٢٠٢١). واقع التقويم البديل في الجامعات الفلسطينية وأثره في تحسين المخرجات التعليمية للمساقات الجامعية على الطلبة. رسالة دكتوراه، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بتونس، جامعة تونس.

علام، صلاح الدين. (٢٠٠٧). القياس والتقويم التربوي بالعملية التدريسية. عمان، دار المسيرة لنشر والتوزيع.

العياصرة، احمد. (٢٠١٧). تصورات معلمي العلوم للمرحلة الأساسية في قرية اردنية للتقويم البديل وكيفية استخدامهم لها. مجلة مشكاة للعلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة العلوم الإسلامية العالمية، عمادة البحث العلمي، ٤ (١)، ٢٦٣-٢٨٤.

كيثا، جاكارجا ابن إسماعيل، محمد. (٢٠١٧). درجة استخدام معلمي اللغة العربية لاستراتيجيات التقويم البديل في المرحلة الثانوية بالمدارس العربية في مالي. مجلة العلوم التربوية، جامعة الملك سعود ٢٩ (٣)، ٣٧٩-٤٠٨.

مجيد، سوسن. (٢٠١١). تطورات معاصرة في التقويم التربوي (ط١). عمان، دار الصفاء للنشر والتوزيع.

المشيخي، موسى. (٢٠١٨). مدى استخدام معلمي الدراسات الاجتماعية والوطنية لإستراتيجيات التقويم البديل وأدواته بمحافظة محابيل عسير. المجلة التربوية للعلوم التربوية والنفسية، المؤسسة العربية للبحث العلمي والتنمية البشرية ١٠، ١٠١-١٥٣.

الديحاني، علي رفاعي، والدويري، احمد محمد. (٢٠١٩). معوقات تطبيق استراتيجيات التقويم الواقعي وأدواته التي تواجه معلمي المرحلة الثانوية في دولة الكويت. كلية العلوم التربوية، جامعة آل البيت، رسالة ماجستير منشورة.

عبيدات، عمر سليمان. (٢٠٢٠). درجة تطبيق استراتيجيات التقييم الواقعي ومعوقاته في المدارس الأرنئية. مجلة جامعة فلسطين للأبحاث والدراسات، ١٠(١)، ١٩٠-٢١٢.

علي، نادية محمد. (٢٠٢١). درجة استخدام استراتيجيات التقييم البديل قبل جائحة كورونا وأثناؤها من قبل عضوات هيئة التدريس بجامعة بيثة. المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث، مجلة العلوم التربوية والنفسية، ٥(١٢)، ٩٣-١١٤.

مهيدات، عبد الحكيم المحاسنة، إبراهيم. (٢٠٠٩). التقييم الواقعي (ط١). البحرين، دار جريير. المؤسسة العامة لتدريب التقني والمهني، ٢٠٢٢، تم الاسترجاع من موقع

<https://tvtc.gov.sa/ar/About/Pages/default.aspx>

ثانياً المراجع الأجنبية:

Lanting, A. (٢٠٠٠). *An Empirical Study of District- Wide k-٢ performance Assessment program: Teacher practices Information Gained, and use of Assessment Results Dissertation Abstracts PhD*, University of Illinois At Urbana-Champaign, USA

Wellesley R. Foshay; William Quinn (٢٠١٠). *Strategies for Evaluating Technology in Education and Training*, available at: <https://www.researchgate.net/publication/٢٦٢٧٩٨١٩٤> Strategies for Evaluating Technology in Education and Training